



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4081

التاريخ : الثلاثاء 2016/10/18

الفبر الرئيسي



يديعوت أحرونوت: تقديرات في
"إسرائيل" أن نظام السيسي يواجه خطر
السقوط

... ص 4

أبرز العناوين



"أونروا": "إسرائيل" تعرقل إدخال مواد البناء في قطاع غزة والعجز في الميزانية 70 مليون دولار
أبو شهلا: تصويت نواب حماس على عودة حكومة هنية رفض صريح للمصالحة
مشعل وهنية يلتقيان أمير دولة قطر ويبحثان معه آخر مستجدات القضية الفلسطينية
الزهار: حماس اعتقلت خلية داخل قطاع غزة كانت تخطط لتنفيذ هجوم على الجيش المصري
تل أبيب: الجيوش العربية انتهت

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. تيسير خالد يدعو إلى تفعيل هيئات منظمة التحرير الفلسطينية
6	3. أبو شهلا: تصويت نواب حماس على عودة حكومة هنية رفض صريح للمصالحة
6	4. حلّ وزارة التخطيط وتدوير اللوكلاء والمدراء بغزة
6	5. الحكومة تدين تشكيك أطراف من حماس بعملها تجاه قطاع غزة
7	6. تجمع الشخصيات الفلسطينية المستقلة يدعم "الوفاق"
7	7. محلّ سياسي: دحلان اخترق المقربين من عباس وينتظر ساعة الصفر للانقلاب
8	8. غزة: الإعدام لمتخابر مع إسرائيل والأشغال الشاقة 10 سنوات لآخر
8	9. الخارجية الفلسطينية: الاقتحامات اليهودية للأقصى "استخفاف بالإرادة الدولية"
9	10. التربية والتعليم الفلسطينية تندد باستهداف الاحتلال لمدرسة "دار الأيتام" بالقدس
9	11. الاحتلال يلغي تصاريح خروج موظفين بالسلطة من غزة
10	12. "الوطني الفلسطيني" يستنكر اعتداء "داعش" على أضرحة الشهداء في مخيم اليرموك
10	13. رام الله: لقاء يبحث في اتجاهات وأثر المساعدات للتجمعات البدوية التي تواجه خطر الترحيل
10	14. السفير معن عريقات ورئيس "جي ستريت" في جولة مشتركة بعدة مدن أمريكية

المقاومة:	
11	15. مشعل وهنية يلتقيان أمير دولة قطر ويبحثان معه آخر مستجدات القضية الفلسطينية
11	16. الحية بمناسبة ذكرى "وفاء الأحرار": ما زلنا على العهد بتحرير الأسرى من سجون الاحتلال
12	17. الزهار: حماس اعتقلت خلية داخل قطاع غزة كانت تخطط لتنفيذ هجوم على الجيش المصري
12	18. فصائل المقاومة بغزة تتوعد بأسر مزيد من الجنود
13	19. حماس تؤكد على عدم شرعية المحكمة الدستورية
13	20. مقبول: المؤتمر العام السابع لحركة فتح في تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل
14	21. أمناء سر فتح في الأقاليم الشمالية: اجتماع "العين السخنة" تدخل سافر في الشأن الفلسطيني
14	22. مسؤولو فتح بأوروبا يهاجمون مؤتمر العين السخنة ويدعون السيسي لوقفه ورفع الغطاء عنه
15	23. القوى الوطنية والإسلامية في رام الله تؤكد رفض مؤتمر العين السخنة
15	24. فتح تتوعد بقطع اليد التي تناولت على الشهداء في مقبرة اليرموك
16	25. الرشق يدين تجريف "داعش" مقبرة الشهداء بمخيم اليرموك
16	26. حماس: انتفاضة القدس محطة مهمة في سبيل تحقيق التطلعات الوطنية
17	27. فتح: حكومة الاحتلال ماضية في تصعيد إجراءاتها العنصرية ضد المسجد الأقصى
17	28. دلياني: تصريحات بان كي مون حول المسجد الأقصى تحريض ضد شعبنا
18	29. تقارير إسرائيلية: المقاومة بغزة قامت بإجراء تجربة لصاروخ بعيد المدى

الكيان الإسرائيلي:	
18	30. وزير الداخلية الإسرائيلي يدعو للتظاهر أمام حائط البراق غداً ضد قرار "اليونيسكو"

18	31.	السفير الإسرائيلي لدى اليونيسكو يزعم: المديرية ايرينا بوكوفا تعرّضت لتهديدات بالقتل
19	32.	"القائمة المشتركة": "إسرائيل" لم تعد تحتل فتات الديمقراطية الذي تعطيه للمواطن العربي
19	33.	زحالقة: لوبراني يجب أن يُقدّم للمحاكمة على جرائمه وأن لا يُمنح جائزة
20	34.	محللون: قرار "اليونيسكو" هزيمة دبلوماسية لـ"إسرائيل"
20	35.	المؤرخ شلومو زند: لم يشارك أي مسؤول إسرائيلي في جنازة ياسر عرفات بالقاهرة
21	36.	"إسرائيل" تفاوض ألمانيا لشراء غواصة "دولفين" السادسة
21	37.	منظمة "ييش دين": "أراضي الدولة" باتت النهج المتبع لسيطرة على الأراضي الفلسطينية بالضفة
22	38.	كاتب إسرائيلي: تل أبيب هدف مفضل في الحرب القادمة
22	39.	"معاريف": الديموغرافيا تورق "إسرائيل"

الأرض، الشعب:

23	40.	مجموعة العمل من أجل فلسطيني سورية تصدر تقريراً يوثق معاناة اللاجئين الفلسطينيين بحمص
23	41.	المؤسسة الإسرائيلية تغلق وكالة "كيوبرس" بالكامل
24	42.	كمال خطيب: الاحتلال يسعى لتفريغ قرار "يونيسكو" من محتواه
24	43.	إصابات خلال مواجهات في محيط جامعة القدس واستمرار الاستفزازات في الأقصى والبلدة القديمة
25	44.	الشرطة الإسرائيلية تعتقل عشرة من طلاب مدرسة الأيتام في القدس
25	45.	إدانة للقاء تطبيعي جمع شخصيات دينية فلسطينية مع شخصيات دينية إسرائيلية
26	46.	اعتقال مدرب كرة قدم فلسطيني بعد رفع النادي لافتة تشيد بالشهيد مصباح أبو صبيح
26	47.	مركز أسرى فلسطين: 57 معتقلاً من محرري صفقة شاليط في سجون الاحتلال
27	48.	وقفة فلسطينية تطالب بإطلاق سراح سبعة آلاف أسير في معتقلات الاحتلال
27	49.	قراقع: أحوال الأسرى تشبه النكبة ولم يمر في التاريخ مسألة قضاء أسير أكثر من 35 عاماً

ثقافة:

28	50.	"ليس وداعاً يا قدس" .. رواية النكسة الفلسطينية
----	-----	------------------------------------------------

مصر:

28	51.	تل أبيب: الروابط العسكرية والأمنية مع مصر تجاوزت بمراحل ما كانت عليه أثناء حكم مبارك
29	52.	ندوة المركز القومي في العين السخنة.. أكدت على التمسك بشرعية منظمة التحرير "رئيساً"

الأردن:

30	53.	وزير الإعلام الأردني: قضية الدقاسة قانونية وليست سياسية
30	54.	وزير الطاقة الأردني: الشرط الجزائي بين الأردن و"إسرائيل" في اتفاقية الغاز متوازن

	لبنان:
31	55. بيروت: الادعاء على ياسين و17 "داعشياً" معظمهم من الجنسية الفلسطينية
	عربي، إسلامي:
31	56. ضحايا اعتداء "إسرائيل" على أسطول الحرية يخشون رفض دعواتهم أمام المحاكم التركية
32	57. تل أبيب: الجيوش العربية انتهت
32	58. الجنرال عميدور: ممنوع على "إسرائيل" التحول لجزء من الصراع بسورية
33	59. الجيش السوري يعزل مخيم خان الشيخ الفلسطيني عن محيطه
	دولي:
34	60. بان كي مون: التراث في مدينة القدس غير قابل للتجزئة
34	61. "أونروا": "إسرائيل" تعرقل إدخال مواد البناء في قطاع غزة والعجز في الميزانية 70 مليون دولار
35	62. حزب سيريزا اليوناني يصوت بالإجماع لصالح اعتراف بلاده بدولة فلسطين
35	63. الأونروا توزع "حقائب الأحلام" لعشرات الطلاب الفلسطينيين في غزة بفضل تبرع من منظمة يابانية
36	64. الإدارة الأمريكية تنتقد هجوم نتياهو على "بتسيلم" ومنظمة أخرى
	تقارير:
36	65. هل سيسعى الفلسطينيون لاستصدار قرار جديد من الأمم المتحدة بشأن المستوطنات؟
	حوارات ومقالات:
40	66. أربعة اتجاهات لاختيار الرئيس الفلسطيني القادم... د. فايز أبو شمالة
42	67. الانتخابات المحلية... العبرة مما حصل... هاني المصري
45	68. الفلسطينيون غاضبون من تقارب الأردن وإسرائيل... عدنان أبو عامر
48	69. الفلسطينيون الأردنيون: وعي جديد ومرتبك... إبراهيم غرابية
49	70. عن قرار تعديل الجنسية للاجئين الفلسطينيين في الكويت... علي هويدي
51	71. موجة العنف الفلسطيني: العوامل المؤثرة.. وكيفية الرد... كوبي ميخائيل
55	كاريكاتير:

١. يديعوت أحرونوت: تقديرات في "إسرائيل" أن نظام السيسي يواجه خطر السقوط

بلال ضاهر: يسود في إسرائيل قلق شديد على خلفية تقديرات تشير إلى أن النظام في مصر برئاسة عبد الفتاح السيسي يواجه خطر السقوط. وقالت صحيفة 'يديعوت أحرونوت' اليوم، الثلاثاء، إنه

جرت في الآونة الأخيرة اتصالات بين مسؤولين سياسيين رفيعي المستوى في إسرائيل والولايات المتحدة جرى خلالها مناقشة ما وصفه الجانبان بـ'تخوف شديد على استقرار النظام في القاهرة'. وأضافت الصحيفة أن التقديرات الإسرائيلية والأميركية تشير إلى أن الخطر على نظام السيسي يكاد يكون وشيكا، وأنه في حال لم يطرأ تغيير جوهري على الاقتصاد المصري، خلال العام 2017، فإن حالة الغليان الشعبي ستعيد الجماهير المصرية إلى الشوارع 'وتقويض حكم الجنرال السيسي'. وتابعت الصحيفة أن قادة النظام في مصر ينظرون إلى الأزمة الاقتصادية في البلاد على أنها 'التهديد الاستراتيجي المركزي على بلادهم'. وقالت الصحيفة أنه يوجد إدراك في العالم بأن العام 2017 سيكون حاسما بالنسبة للنظام المصري، وتحاول إسرائيل استخدام علاقاتها مع الولايات المتحدة ودول أخرى من أجل دعم اقتصاد مصر. وتباحث مسؤولون إسرائيليون مع نظرائهم في مصر حول تنفيذ إسرائيل عدد من المشاريع الاقتصادية لدعم النظام المصري، برز من خلالها أن 'هذه المباحثات لا تعبر عن تقارب بين الدولتين وحسب، وإنما عن وجود حاجة ملحة لتحسين البنية التحتية في مصر على ضوء الأزمة الاقتصادية الشديدة التي تهدد الاستقرار السياسي في الدولة'، وفقا للصحيفة. وقالت الصحيفة إن النظام المصري توجه إلى إسرائيل، مؤخرا، طالبا التعاون في المجال الاقتصادي، وعلى أثر ذلك وضع جهاز الأمن الإسرائيلي قائمة بمشاريع محتملة ومعنية مصر بها. وبين هذه المشاريع التعاون في مجال تحلية مياه البحر، على ضوء انخفاض مستوى النيل، والتعاون في الطاقة الشمسية وتوليد الكهرباء والزراعة والري والغاز والسياحة، خاصة لأن الدخل من توسيع قناة السويس التي استثمر فيها نظام السيسي مليارات الدولارات كان أقل من المتوقع. وتتردد دعوات على مواقع شبكات التواصل الاجتماعي لاحتجاجات على الغلاء في 11 تشرين الثاني/نوفمبر المقبل.

عرب 48، 2016/10/18

٢. تيسير خالد يدعو إلى تفعيل هيئات منظمة التحرير الفلسطينية

رام الله - فادي أبو سعدى: اعتبر تيسير خالد، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، والقيادي في الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، أن الشائعات التي تسري في الشارع الفلسطيني، بخصوص منصب نائب رئيس السلطة الفلسطينية أو استقالة الرئيس محمود عباس وغيرها من الأقاويل، هي أخبار قديمة ومغرضة في محاولة من البعض لإبعاد الرأي العام عن ما يجب علينا مواجهته في الواقع الفلسطيني. وأكد في تصريحات نقلتها شبكة فلسطين الإخبارية أن أعضاء اللجنة

التنفيذية لم يتباحثوا ولم يناقشوا ما طرح ويطرح حول استحداث نائب للرئيس أو استقالة الرئيس أو إجراء تغييرات واسعة في القيادة، مؤكداً أن هذه الأمور هي من شأن المجلس الوطني عندما ينعقد. وقال إنه يجب أن يحدث تغير جوهري في قيادة منظمة التحرير واللجنة التنفيذية وفي المجلس المركزي هذه الهيئات المعطلة التي لا دور لها لكن هذا الموضوع لم يطرح في اللجنة التنفيذية.

القدس العربي، لندن، 2016/10/18

٣. أبو شهلا: تصويت نواب حماس على عودة حكومة هنية رفضاً صريحاً للمصالحة

غزة: اعتبر عضو المجلس التشريعي عن حركة فتح وعضو المجلس الثوري للحركة د. فيصل أبو شهلا تصويت نواب حماس في غزة على عودة الحكومة التي رئيسها إسماعيل هنية، تمادياً في الانقسام، ورفضاً صريحاً للمصالحة. وشدد أبو شهلا، في حديث لإذاعة موطني يوم الإثنين 2016/10/17، على أن هذه الخطوة عودة للوراء وإنهاء لجهود تحقيق المصالحة، وفصل غزة عن الضفة الفلسطينية، والعودة لحكومتين وإنهاء العلاقة بين جناحي الوطن، مؤكداً بطلان اجتماعات أعضاء كتلة حماس وقال: "لا تمثل المجلس التشريعي". ووجه قوله لمحمد فرج الغول قائلاً: "تمهل فليست بهذه الطريقة تشكل الأوطان ومصالحة المواطنين، ولا يجوز التأسيس للانقسام".

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/10/17

٤. حلّ وزارة التخطيط وتدوير للوكلاء والمدراء بغزة

غزة: أعلن المكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غزة أن اللجنة الإدارية العليا اتخذت عدداً من قرارات التدوير؛ بناء على مقتضيات المصلحة العامة، وبهدف تطوير جودة الأداء الحكومي. وقال المكتب إن الأمانة العامة لمجلس الوزراء ستتابع تنفيذ القرارات التي شملت إجراء عدد من التنقلات بالوزارات والمؤسسات الحكومية، فيما أعلنت حل وزارة التخطيط وتوزيع موظفيها على الوزارات، كل حسب اختصاصه.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/10/17

٥. الحكومة تدين تشكيك أطراف من حماس بعملها تجاه قطاع غزة

رام الله: أدانت الحكومة الفلسطينية بتصريحات الناطق باسم حركة حماس، التي قالت إن بعض أطراف حماس تصر على إطلاقها، من خلال تبني "سياسة تضليلية لأبناء شعبنا". وقال الناطق باسم الحكومة يوسف المحمود إنهم "ينتهجون من خلالها نهجاً إنكارياً محمولاً على دفع جملة من

الانتهاكات الباطلة التي تفتقد إلى أدنى درجات المصادقية حول عمل وتوجهات الحكومة، خاصة ما يتصل بالمحافظات الجنوبية (قطاع غزة)".
ودعا محمود "الإخوة في حماس إلى إسكات تلك الأصوات، والدفع بتلك الأطراف للترفع، والارتقاء إلى مستوى مصلحة أبناء شعبنا، وإلى مستوى المصلحة الوطنية العليا، والمضي قدماً في تسخير جميع الجهود، من أجل إنهاء الانقسام الأسود، واستعادة الوحدة الوطنية".
وأشار إلى أن الحكومة التي يرأسها د. رامي الحمد الله تخصص ما يقارب نصف الموازنة لغزة، التي تبلغ 440 مليون شيكل شهرياً (الدولار الأمريكي يساوي 3.8 شيكل)، وأنها أنجزت إعمار ما بين 60 إلى 70% مما دمرته الحروب الثلاث التي شنتها "إسرائيل" هناك.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/10/17

٦. تجمع الشخصيات الفلسطينية المستقلة يدعم "الوفاق"

الوكالات: أكد تجمع الشخصيات الفلسطينية المستقلة في قطاع غزة والضفة الغربية والشباب برئاسة ياسر الوادية عضو الإطار القيادي لمنظمة التحرير، الدعم الكامل لحكومة الوفاق الحالية والمطالبة بالقيام بمهامها في قطاع غزة والضفة وتمكينها بكل الصلاحيات دون شروط أو تدخل من أي حزب أو فصيل وعدم فرض أي إملاءات من حركتي فتح وحماس. وشدد محمد الحداد، عضو قيادة تجمع الشخصيات الفلسطينية المستقلة، الرفض المطلق لعودة حكومة إسماعيل هنية في قطاع غزة، واعتبر أن حكومة التوافق الوطني برئاسة رامي الحمد الله لم يتم تمكينها من القيام بمهامها.

الخليج، الشارقة، 2016/10/18

٧. محلل سياسي: دحلان اخترق المقرين من عباس وينتظر ساعة الصفر للانقلاب

غزة - من عبد الغني الشامي، تحرير خلدون مظلوم: قال الكاتب المحلل السياسي الفلسطيني، فايز أبو شمالة، إن القيادي المفصول من حركة فتح محمد دحلان، قد نجح في اختراق الدائرة المقربة من رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، سعياً منه للوصول إلى الرئاسة.

وبحسب ما أفاد به أبو شمالة لـ"قدس برس"، اليوم الإثنين، فإن لديه معلومات مؤكدة تثبت نجاح دحلان في اختراق الدائرة المقربة والصلبة من عباس، وكذلك "تمكّنه من شراء تنظيمات فلسطينية بأكملها، بالإضافة للكثير من الأسماء والشخصيات والكتاب والقادة الميدانيين"، وفق قوله. وقال "هناك قناعة لدى المقرين من الرئيس عباس أن المستقبل لدحلان، وأنه هو الرئيس القادم"، مؤكداً على أن علاقة هذه الشخصيات (لم يذكرها) بعباس ليست علاقة عقائدية كي يبقوا مخلصين له،

لكنها علاقة مصلحة. وأشار المحلل الفلسطيني إلى أن "رجال عباس بدأوا يتساقطون، خوفاً وطمعاً، وبعض القادة في رام الله صاروا ينفذون أوامر رجال محمد دحلان في غفلة من محمود عباس". ولفت النظر إلى أن بعض أعضاء اللجنة المركزية لحركة فتح "يُكنون احتراماً كبيراً لدحلان ورأيه، ورجال عباس ينتظرون ساعة الصفر كي ينقلبوا عليه وينصبوا دحلان رئيساً بأي طريقة ممكنة". وفي سياق آخر، اعتبر فايز أبو شمالة أن مؤتمر "العين السخنة" المنعقد في مصر حول القضية الفلسطينية عبارة عن "قرصة أذن من القيادة المصرية للرئيس عباس، بأن دحلان خيارهم".

وكالة قدس برس، 2016/10/17

٨. غزة: الإعدام لمتخابر مع "إسرائيل" والأشغال الشاقة 10 سنوات لآخر

نشرت الحياة، لندن، 2016/10/18، نقلاً عن وكالة (أ.ف.ب.): حكمت محكمة عسكرية في قطاع غزة أمس بالإعدام شنقاً على فلسطيني بتهمة التخابر مع "إسرائيل". وأكدت مصادر عسكرية في تصريح أن "المحكمة العسكرية في غزة حكمت بالإعدام شنقاً حتى الموت على المدان ع. أ. 54 سنة بتهمة التخابر مع الاحتلال الإسرائيلي". وبينت المحكمة أن "المدان ارتبط مع الاحتلال الإسرائيلي منذ عام 1987، وخلال هذه الفترة زود الاحتلال العديد من المعلومات". وتابع: "أن المدان تتبّع ورصد بعض المطاردين (إسرائيلي)، ما أدى إلى اعتقال البعض واستشهاد آخرين". من جهة ثانية، حكمت المحكمة نفسها على "متخابر آخر (م. ح.) بالسجن 10 سنوات مع الأشغال الشاقة بتهمة التخابر مع العدو".

وذكرت القدس العربي، لندن، 2016/10/18، من غزة، أن النائب عن حركة حماس محمد فرج الغول استنكر الانتقادات الحقوقية لأحكام الإعدام، وقال إن تنفيذ هذه الأحكام يعد "واجباً شرعياً ودستورياً، وإعاقتها جريمة يعاقب عليها القانون".

٩. "الخارجية الفلسطينية": الاقتحامات اليهودية للأقصى "استخفاف بالإرادة الدولية"

رام الله - من يوسف فقيه وفاطمة أبو سبيتان، تحرير خلدون مظلوم: قالت وزارة الخارجية في حكومة التوافق الفلسطينية، إن تصعيد وتكثيف الاقتحامات اليهودية للمسجد الأقصى تتطوي على محاولة إسرائيلية لـ"التمرد على إرادة المجتمع الدولي" وقالت الوزارة الفلسطينية في بيان لها يوم الإثنين 2016/10/17، إن "إسرائيل اعتادت كقوة احتلال التمرد على قرارات الشرعية الدولية المتعلقة بالقضية الفلسطينية ورفض الانصياع لقرارات الأمم المتحدة ومجالسها ومنظماتها المختلفة".

وأضافت "تلجأ إسرائيل وبعد كل قرار دولي إلى تصعيد إجراءاتها الاحتلالية والاستيطانية ضد الشعب الفلسطيني في استهتار واضح واستخفاف بإرادة المجتمع الدولي".

وكالة قدس برس، 2016/10/17

١٠. التربية والتعليم الفلسطينية" تندد باستهداف الاحتلال لمدرسة "دار الأيتام" بالقدس

القدس المحتلة - من فاطمة أبو سبيتان، تحرير إيهاب العيسى: نددت وزارة التربية والتعليم العالي التابعة للسلطة الفلسطينية، بالافتحاضات المنكررة لمدرسة "دار الأيتام الثانوية" في البلدة القديمة بمدينة القدس المحتلة، وملاحقة طلبتها بحجة إلقاء الحجارة على جنود الاحتلال.

وأكدت الوزارة في بيان لها، يوم الإثنين 2016/10/17، أن ممارسات الاحتلال المنكررة بحق المدرسة تنذر بتصعيد خطير ضد المسيرة التعليمية في القدس بوجه خاص، وفلسطين بشكل عام، مشيرة في هذا الصدد إلى استدعاء واحتجاز مدير التربية والتعليم في القدس سمير جبريل والتحقيق معه لعدة ساعات واعتقال عشرة من طلبة المدرسة.

وكالة قدس برس، 2016/10/17

١١. الاحتلال يلغي تصاريح خروج موظفين بالسلطة من غزة

تحرير بلال ضاهر: أوعز جهاز الشاباك الإسرائيلي لسلطات الاحتلال بإلغاء تصاريح دائمة تسمح بخروج 12 من أصل 14 موظفاً رفيعاً في مديرية الشؤون المدنية في السلطة الفلسطينية من قطاع غزة، حسبما أفادت صحيفة "هآرتس" اليوم، الثلاثاء.

وتتولى هذه المديرية مهمة التوسط بين المواطنين الفلسطينيين وسلطات الاحتلال الإسرائيلي بكل ما يتعلق بتصاريح الخروج وإدخال مواد البناء الضرورية لإعمار قطاع غزة.

ووفقاً للصحيفة الإسرائيلية، فإن قسماً من هؤلاء الموظفين التي سُحبت التصاريح منهم يعتبرون أنهم مقربون من حركة فتح، كما لجميعهم أقدمية في العمل لأكثر من عشر سنوات ومعروفون جيداً لموظفي "الإدارة المدنية" الإسرائيلية.

وادعت سلطات الاحتلال أن سحب هذه التصاريح نابع من "أسباب أمنية"، بينما رفض المتحدث باسم المديرية في القطاع، محمد مقادمة، هذه الحجة الإسرائيلية المموجة.

عرب 48، 2016/10/18

١٢. "الوطني الفلسطيني" يستنكر اعتداء "داعش" على أضرحة الشهداء في مخيم اليرموك

عمّان: عبّر المجلس الوطني الفلسطيني عن سخطه واستنكاره الشديد للاعتداء الهجمي الذي أقدمت عليه عصابة داعش الإرهابية على مقبرة الشهداء في مخيم اليرموك بسورية وعلى رأسهم ضريحا الشهيد خليل الوزير أبو جهاد وسعد صايل أبو الوليد. وشدد المجلس، في تصريح صحفي يوم الاثنين، عن رئيسه سليم الزعنون أن هذه العصابة المجرمة الخارجة عن قيم البشرية والدين الحنيف أدمنت على سفك الدماء والاعتداء على كل ما هو إنساني، ولم تتوان قبل ذلك عن تدمير مخيم اليرموك وتشريد سكانه واستباحة رمزيته الوطنية وقديسة شهدائه الذين قدموا دماءهم رخيصة في سبيل قضيتهم.

الدستور، عمّان، 2016/10/18

١٣. رام الله: لقاء يبحث في اتجاهات وأثر المساعدات للتجمعات البدوية التي تواجه خطر الترحيل

رام الله: بحث أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، ووزير هيئة مقاومة الجدار والاستيطان وليد عساف، ووكيل وزارة الحكم المحلي محمد جبارين، مع ممثلي المؤسسات الحقوقية الدولية والأجنبية وممثلي الحكومات الأجنبية لدى فلسطين، في اتجاهات وأثر المساعدات للتجمعات البدوية التي تواجه خطر الترحيل القسري.

جاء ذلك خلال لقاء عقد يوم الاثنين، في مقر منظمة التحرير الفلسطينية في رام الله.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/10/17

١٤. السفير معن عريقات ورئيس "جي ستريت" في جولة مشتركة بعدة مدن أمريكية

واشنطن: بدأ رئيس المفوضية العامة لمنظمة التحرير الفلسطينية في الولايات المتحدة الأمريكية، السفير معن رشيد عريقات، جولة مشتركة تستغرق ستة أيام مع رئيس منظمة "جي ستريت" اليهودية الأمريكية جبرمي بن عامي، في عدة مدن أمريكية.

وستشمل الجولة مدن: سياتل في ولاية واشنطن، وسان فرانسيسكو وسان هوزيه في ولاية كاليفورنيا، في خطوة هي الأولى من نوعها بين سفير فلسطين ومنظمة يهودية أمريكية.

وسيلقي السفير عريقات وبن عامي كلمات في مؤسسات فكرية وكنائس ومراكز مجتمعية، كما سيعقدان اجتماعات مشتركة مع أفراد من الجالية الفلسطينية الأمريكية، واليهودية الأمريكية، في المدن المذكورة، كذلك سيلتقيان مع رؤساء تحرير صحف أمريكية وسيقومان بإجراء مقابلات

تلفزيونية وإذاعية. وسيلتقي السفير عريقات مع أبناء الجالية الفلسطينية في مدن سيائل، وسان فرانسيسكو، وسان هوزيه، كما سيلقي كلمة في جامعة سيائل باسيفيك.
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/10/17

١٥. مشعل وهنية يلتقيان أمير دولة قطر ويبحثان معه آخر مستجدات القضية الفلسطينية

التقى رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" خالد مشعل، ونائبه إسماعيل هنية، صباح اليوم الاثنين، سمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر. وأعرب مشعل وهنية للأمير عن شكرهما وتقديرهما للجهود التي تبذلها قطر على المستويين الرسمي والشعبي في دعم قضية فلسطين وصمود شعبها، وخاصة مشاريع الدعم والإعمار في قطاع غزة. كما تم التداول في آخر مستجدات القضية الفلسطينية وخاصة الأوضاع في القدس والضفة وغزة. من جانبه، أكد الأمير الشيخ تميم على موقف قطر الثابت تجاه الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة حتى تحقيق مطالبه المشروعة.

موقع حركة حماس، غزة، 2016/10/17

١٦. الحية بمناسبة ذكرى "وفاء الأحرار": ما زلنا على العهد بتحرير الأسرى من سجون الاحتلال

غزة: أكد خليل الحية عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" عدم وجود "مفاوضات حقيقية" مع الاحتلال بشأن جنوده الأسرى في غزة. وقال الحية خلال تصريحات صحفية على هامش حفل "أسرانا الأبطال، ما زلنا على العهد" بمناسبة الذكرى الخامسة لصفقة وفاء الأحرار: "إن شروط المقاومة في صفقة جديدة توضع على الطاولة في الوقت التي تحدده".

وشدد القيادي على أن الاحتلال يجب أن يلتزم بتنفيذ بنود وفاء الأحرار التي تراجع عنها، وأولها إعادة الإفراج عن الأسرى المحررين في الصفقة، مؤكداً التزام حركته وذراعها العسكري بتحرير الأسرى من سجون الاحتلال.

ونظمت حركة "حماس" مهرجاناً بعنوان "أسرانا الأبطال، ما زلنا على العهد" أمام مقر الصليب الأحمر بمدينة غزة اليوم الاثنين، شارك فيه أسرى محررون وممثلون عن الفصائل والقوى الوطنية والإسلامية ومؤسسات مهتمة بشؤون الأسرى.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/10/17

١٧. الزهار: حماس اعتقلت خلية داخل قطاع غزة كانت تخطط لتنفيذ هجوم على الجيش المصري

مروان ماهر، وكالات: قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس، محمود الزهار، إن الحركة اعتقلت خلية إرهابية داخل قطاع غزة، كانت تخطط لتنفيذ هجوم على الجيش المصري. وأضاف «الزهار» لـ«المصري اليوم»، إن جماعات متشددة في غزة لها علاقة بالأمن الإسرائيلي والسلطة الفلسطينية حاولت تنفيذ هجمات ضد الجيش المصري، وهجمات وهمية ضد إسرائيل للزج باسم «حماس» في أي عملية تخريبية في المنطقة، موضحاً أن الحركة ألقت القبض بالفعل على بعض العناصر المتشددة التي لا تنتمي لأي حركة معروفة، حيث كانوا يخططون لتهديد أمن مصر. وأوضح «الزهار» أن حركة حماس ليست معادية لمصر، وإنما لإسرائيل، ولكن هناك عناصر متشددة في غزة لها فكر معادٍ للقاهرة، يتم التعامل معها بالحوار، وإن لم يُبدؤوا حسن نية يتم التعامل معهم بالرصاص، مشيراً إلى أن هناك أشخاصاً بالقطاع يشكلون خلايا وهمية لتهديد الجيش المصري من داخل القطاع، ويتم دعمهم من السلطة الفلسطينية حتى يحدثوا بلبلة بين الحركة ومصر، مثل خلية القيادي في حركة فتح توفيق الطيراوي، التي تم القبض عليها منذ عدة أشهر بعد تهديدهم الجيش المصري، وهو ما اعترف به العناصر خلال التحقيقات. وشدد على أن أمن مصر من أمن غزة، وأن الحركة تريد لمصر الاستقرار الاجتماعي والأمني والسياسي، معزياً في جنود الجيش المصري الذين استشهدوا في الهجوم الإرهابي على أحد كمانين سيناء، الجمعة الماضي.

وعن الاتصالات بين حماس والمسؤولين بمصر، أشار «الزهار» إلى أن الجانب المصري لم يتصل بهم بعد، والمسؤولون بالقاهرة لم يريدوا التواصل حالياً.

المصري اليوم، القاهرة، 2016/10/16

١٨. فصائل المقاومة بغزة تتوعد بأسر مزيد من الجنود

غزة: توعدت فصائل المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، اليوم الاثنين، بأسر مزيد من الجنود الإسرائيليين ومبادلتهم بالأسرى القابعين في سجون الاحتلال. جاء ذلك خلال مهرجان خطابي نظمته حركة حماس أمام الصليب الأحمر في غزة تضامناً مع الأسرى الفلسطينيين في الذكرى الخامسة لإتمام صفقة "وفاء الأحرار" التي تم من خلالها الإفراج عن الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط مقابل 1027 أسيراً فلسطينياً. وألقى متحدثون باسم الفصائل، وكذلك أسرى محررون في صفقة وفاء الأحرار كلمات تعهدوا فيها بالاستمرار في مساندة قضية الأسرى في سجون الاحتلال والعمل على تحريرهم بكل السبل بما في

ذلك خطف جنود إسرائيليين ومبادلتهم بهم. وأكد المتحدثون أن المقاومة تمتلك أوراق قوة ستستخدمها من أجل تحرير الأسرى من سجون الاحتلال.

القدس، القدس، 2016/10/17

١٩. حماس تؤكد على عدم شرعية المحكمة الدستورية

أكدت حركة حماس على عدم شرعية المحكمة الدستورية، واعتبرتها أنها مؤسسة فتحاوية شكلها رئيس السلطة محمود عباس من قضاة فتحاويين بعيداً عن التوافق الوطني للهيمنة على مفاصل النظام السياسي الفلسطيني.

وشدد الناطق باسم الحركة سامي أبو زهري في تصريح صحفي على عدم شرعية أي قرارات أو مؤسسات يتم إنشاؤها أو التعديل عليها من قبل عباس بعيداً عن التوافق الوطني حيث إنه لا يملك أي صلاحية قانونية بعد انتهاء مدة ولايته القانونية.

موقع حركة حماس، غزة، 2016/10/17

٢٠. مقبول: المؤتمر العام السابع لحركة فتح في تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل

رام الله: قال أمين سر المجلس الثوري لحركة "فتح" أمين مقبول، إن المؤتمر العام السابع للحركة سيعقد في نهاية شهر نوفمبر المقبل. وأضاف مقبول في اتصال هاتفي مع "وفا"، يوم الإثنين، أن اللجنة المكلفة للتحضير للمؤتمر تعمل بشكل متواصل لإنهاء الاستعدادات لعقد المؤتمر.

ولفت إلى أن اللجنة تعمل على إنجاز قوائم الأعضاء، وستطلع اللجنة المركزية على أعمالها نهاية شهر أكتوبر الجاري، وعلى ضوء ذلك ستعلن الأخيرة موعداً محدداً لعقد المؤتمر.

وقال: "من المتوقع أن يعقد المؤتمر في مدينة رام الله، بمشاركة 1300 من أبناء الحركة من الضفة الغربية وقطاع غزة ومن مختلف الأقاليم في الدول العربية وأوروبا".

وعن الإشكاليات التي تواجه عمل اللجنة التحضيرية، أوضح مقبول أن عضوية المؤتمر ومن يحق له التصويت تبقى ضمن أبرز الإشكاليات، معرباً عن أمله بأن يتمكن كافة الأعضاء من المشاركة في المؤتمر.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/10/17

٢١. أمناء سر فتح في الأقاليم الشمالية: اجتماع "العين السخنة" تدخل سافر في الشأن الفلسطيني

رام الله: أصدر أمناء سر حركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح" في الأقاليم الشمالية خلال اجتماعهم ظهر يوم الاثنين، بياناً استتکروا فيه ما اعتبروه تجاوزاً سافراً وخطيراً للشرعية الفلسطينية، وتدخلًا مخجلاً بالشأن الفلسطيني الداخلي، ومحاولة للقفز عن الشرعية الفلسطينية عبر ما يسمى بمؤتمر عين السخنة، الذي دعا إليه المركز القومي لدراسات الشرق الأوسط.

وأشارت حركة فتح في بيانها إلى أن شعبنا في الوطن والشتات، الذي خاض معارك طويلة وقاسية في سبيل الحفاظ على استقلالية القرار الوطني، ودفع خيرة أبنائه حياتهم ثمناً لتكريس الهوية الوطنية الفلسطينية، تحت مظلة منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا الفلسطيني، سيسقط بكل تأكيد كل المؤامرات الهادفة إلى النيل من مشروع.

واستهجن أمناء سر حركة فتح في الأقاليم الشمالية تنظيم هذا المؤتمر في مصر العربية، وأن يجد المتجنحين عن الحركة، والخارجين عن قواعد العمل التنظيمي موطئ قدم لهم في مصر العربية والفضاء، داعين القيادة المصرية إلى وضع حد لمخططات تلك الفئة الخارجة عن الصف الوطني، ومنعها من استخدام اسم وأرض مصر لمشاريعها التأميرية والمشبوهة والانقلابية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/10/17

٢٢. مسؤولو فتح بأوروبا يهاجمون مؤتمر العين السخنة ويدعون السيسي لوقفه ورفع الغطاء عنه

غزة - أشرف الهور: في إطار تصدي حركة فتح ورفضها للمؤتمر الذي ينظمه المركز القومي المصري لدراسات الشرق الأوسط، في منتجع «العين السخنة» في مصر خاصة وسط معلومات حول وقوف النائب محمد دحلان المفصول من الحركة خلفه، أعلنت أقاليم فتح في أوروبا دعمها للشرعية الفلسطينية، ودعت الرئيس المصري لوقف ما وصفته بـ «المهزلة»، وهو أمر أكده أحد نواب مجلس الشعب المصري.

وأعرب أمناء سر أقاليم حركة فتح في أوروبا عن رفضهم المطلق للمؤتمر الذي افتتح أعماله الأحد ويختتمها اليوم الثلاثاء، تحت عنوان «مصر والقضية الفلسطينية». ودعا أمناء سر حركة فتح في بيان لهم القيادة المصرية وعلى رأسها الرئيس عبد الفتاح السيسي بـ «وقف هذه المهزلة، ورفع الغطاء المصري عن الأيدي العابثة بالشأن الفلسطيني، والمسيسة إلى العلاقات الأخوية التي تربط الشعبين الفلسطيني، والمصري».

وأكد البيان دعم أقاليم أوروبا للشرعية الفلسطينية وعلى رأسها الرئيس محمود عباس، مؤكداً تمسكهم بـ «المؤسسات والأطر الشرعية المنتخبة لحركة «فتح». وطالبوا في بيانهم، الذي نشره موقع

مفوضية الإعلام لحركة فتح، بضرورة الإسراع في عقد مؤتمر الحركة السابع وذلك «من أجل النهوض بالعمل الفتاوي، والمضي قدماً في إنجاز المشروع الوطني الفلسطيني، وحشد الدعم الدولي لنضال شعبنا، بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، من أجل تحقيق أهدافه الوطنية بالعودة، وتقرير المصير، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها القدس الشريف».

واتهم البيان من يقف خلف المؤتمر بـ «رؤوس الفتنة والفساد». وأكد أمناء سر فتح أن هذا المؤتمر يشكل بوابة لـ «لتدخلات العربية في الشأن الداخلي الفلسطيني، وغطاء لمحاولة مصادرة القرار الوطني الفلسطيني المستقل تحت ذرائع الإصلاح، رغم كون الداعين لهذا اللقاء رموزاً للفساد، والاعتداء على حرمة وحياة المواطنين، وسرقة المال العام، والارتقاء في أحضان دويلات تغرق في الفساد حتى النخاع».

القدس العربي، لندن، 2016/10/18

٢٣. القوى الوطنية والإسلامية في رام الله تؤكد رفض مؤتمر العين السخنة

البيرة: أكدت القوى الوطنية والإسلامية، في اجتماعها الدوري الذي عقد بمدينة البيرة يوم الاثنين، رفضها للمشاركة في المؤتمر الذي يعقده "المركز القومي للدراسات للشرق الأوسط" حول الشأن الفلسطيني، بعيداً عن منظمة التحرير الفلسطينية وفصائلها تحت ذريعة دعوة أكاديميين وسياسيين فلسطينيين للبحث في الشأن الوطني العام.

وقالت، في بيان أصدرته عقب الاجتماع، إن هذا الأمر يعتبر محاولة لخلق حالة من "البلبله والشرذمة، الأمر الذي يتطلب من مصر التي لم تألوا جهداً في سبيل دعم نضال شعبنا رئيساً وحكومة وشعباً أن تتدخل لمنع انعقاد هذا المؤتمر على أرض الكنانة والتأكيد على المنظمة كممثل شرعي ووحيد لشعبنا".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/10/17

٢٤. فتح تنوع بقطع اليد التي تطاولت على الشهداء في مقبرة اليرموك

رام الله: اعتبرت حركة فتح ما اقترفته عناصر "داعش" في مقبرة الشهداء، ومنها: أضرحة رموز الثورة والمقاومة الشهداء خليل الوزير، وسعد صايل، وممدوح صيدم، وماجد أبو شرار "جريمة نكراء، ووصمة عار على جبين هؤلاء المجرمين الذين قاموا بهذا العمل البربري، متوعدة بقطع اليد التي ارتكبت هذه الجريمة بحق شعبنا وشهدائنا".

وقال المتحدث باسم الحركة فايز أبو عيطة في تصريح صحفي، يوم الاثنين، "لن تمر هذه الجريمة دون عقاب المجرمين الذين تناولوا على أضرحة الشهداء، ولن يهدأ لنا بال حتى نفتص من هؤلاء المجرمين الذين تناولوا على شهدائنا، بما يمثلوه لنا من شرف، وقدسية، وتاريخ نعتز به، ونفخر". وأكد أبو عيطة أن "المكان الطبيعي لشهدائنا هو فلسطين، و"فتح" ستعمل مع كل الجهات ذات العلاقة من أجل نقل رفاة شهدائنا إلى الأرض التي ضحوا واستشهدوا من أجلها"، مطالباً المجتمع الدولي بتوفير الحماية لأهلنا وشعبنا في مخيم اليرموك، وكافة مخيمات اللجوء في سوريا، الذين يتعرضوا لمجازر متواصلة منذ عدة سنوات".

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/10/17

٢٥. الرشق يدين تجريف "داعش" مقبرة الشهداء بمخيم اليرموك

الدوحة: أدان عضو المكتب السياسي لحركة حماس، "بشدة" تجريف تنظيم "داعش" مقبرة الشهداء في مخيم اليرموك قرب العاصمة السورية دمشق.

وقال الرشق في تغريدة له على موقع "تويتر" صباح الاثنين: "ندين بشدة قيام "داعش" بجريمة تجريف مقبرة الشهداء في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين، وضريحي الشهيد القائد خليل الوزير وسعد صايل".

وأدانت عائلة الشهيد سعد صايل، "بشدة" تجريف تنظيم "داعش" مقبرة الشهداء في مخيم اليرموك قرب دمشق، والتي تضم قبور ابنها القائد أبو الوليد، إضافة للشهيد خليل الوزير أبو جهاد، وثلة من شهداء فلسطين. وكان تنظيم "داعش" قد جرّف الأحد، مقبرة شهداء الثورة الفلسطينية، في مخيم اليرموك في سوريا.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/10/17

٢٦. حماس: انتفاضة القدس محطة مهمة في سبيل تحقيق التطلعات الوطنية

خانيونس - نور الدين الغلبان: دعا حماد الرقب، الناطق باسم حركة حماس في خان يونس، جنوب قطاع غزة، إلى دعم انتفاضة القدس وتعزيزها بالعمل المقاوم، مؤكداً أنها محطة مهمة في سبيل تحقيق التطلعات الوطنية الفلسطينية.

ورأى خلال لقاء نظمه التجمع الوطني للفكر والثقافة، مساء الاثنين، في قاعة بلدية خانيونس بعنوان "انتفاضة القدس.. الواقع واستشراف المستقبل"، أن حالة التذبذب في أحداث انتفاضة القدس ترجع إلى التنسيق الأمني بين الاحتلال "الإسرائيلي" والسلطة.

وشدد على أن ما يجري منذ مطلع أكتوبر/تشرين أول 2015 هو انتفاضة، رافضا وصفها بالهبة الشعبية أو عدّها "زوبعة فنجان".

وقال: إن المقاومة هي الكفيلة بإعادة تحرير الأسرى والمقدسات، وإن دعم انتفاضة القدس بالمقاومة يوحد شعبنا وفصائله خلف المشروع الوطني. ورأى أن الضفة الغربية تمثل ساحة المواجهة؛ كونها متصلة مع الكيان الصهيوني بشكل مباشر، مضيفا أن انتقال تجربة غزة (في المقاومة) يمكن أن تؤسس لمعركة ومشروع التحرير لكامل فلسطين.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/10/17

٢٧. فتح: حكومة الاحتلال ماضية في تصعيد إجراءاتها العنصرية ضد المسجد الأقصى

القدس المحتلة: حملت حركة فتح، يوم الاثنين، حكومة الاحتلال المتطرفة مسؤولية العواقب التي ستنجم عن اقتحامات غلاة المستوطنين للمسجد الأقصى المبارك وازدياد وتيرة الاعتداءات من قبل قوات الاحتلال على المقدسين وفرض قيود على المصلين لدخول المسجد الأقصى المبارك وإغلاق الطرق الرئيسية المؤدية للبلدة القديمة.

وأكد عدنان غيث أمين سر حركة فتح في القدس، أن حكومة الاحتلال ماضية في تصعيد إجراءاتها العنصرية ضد المسجد الأقصى بانتهاك حرمة واستباحته عبر دعم وتسهيل كافة الإجراءات للجمعيات الاستيطانية وغلاة المستوطنين بارتكاب المزيد من أعمال التطرف ضد العباد والمقدسات. وأشار، إلى الازدياد الملحوظ في أعداد الاقتحامات للمسجد الأقصى فمنذ بداية تشرين الأول اقتحم المسجد الأقصى أكثر من 800 مستوطن مؤدين صلوات تلمودية وشعائر دينية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/10/17

٢٨. دلياني: تصريحات بان كي مون حول المسجد الأقصى تحريض ضد شعبنا

القدس: قال عضو المجلس الثوري لحركة فتح والأمين العام للتجمع الوطني المسيحي في الأراضي المقدسة، ديمتري دلياني، إن تصريحات أمين عام الأمم المتحدة بان كي مون، حول العلاقة المزعومة بين اليهود والحرم القدسي الشريف، تعتبر تحريضا ضد شعبنا الفلسطيني ومقدساتنا وتشجيعاً لعصابات المستوطنين والقائمين على اقتحامات الحرم القدسي الشريف الإجرامية. وأكد دلياني أن قرار "اليونسكو" حول الحرم القدسي الشريف، استند إلى الإرادة السيادية لدول المجلس التنفيذي لليونسكو، بالإضافة إلى قرارات الشرعية الدولية.

وشدد دلياني على أن تصريحات بان كي مون، ستستخدم من قبل اليمين المتطرف في دولة الاحتلال والذي يمسك بزمام الحكم فيها، لإضفاء شرعية أممية لاقتحاماته العدوانية وممارساته القمعية وجرائمه بحق الحرم القدسي الشريف والمقدسين بالرغم من أن تصريحات بان كي مون لا تحمل أية قيمة عملية أو مُشرعنة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/10/17

٢٩. تقارير إسرائيلية: المقاومة بغزة قامت بإجراء تجربة لصاروخ بعيد المدى

غزة: أعلنت إسرائيل أن المقاومة في قطاع غزة أجرت تجربة صاروخية تجاه البحر صباح أمس، في الوقت الذي شنت فيه قوات الاحتلال هجمات عدة استهدفت مزارعين وصيادين. وذكرت تقارير إسرائيلية أن عناصر من كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس، أجروا تجربة لإطلاق صاروخ «بعيد المدى» في اتجاه البحر من جهة قطاع غزة. وأوضحت أن أصوات انفجارات الصاروخ سمعت في القطاع وفي البلدات الإسرائيلية المحيطة به. وتنفذ المقاومة بين الحين والآخر تجارب صاروخية تجاه البحر، في إطار تطوير قدراتها الصاروخية. وتملك المقاومة صواريخ من صنع محلي، استخدمتها في ضرب مناطق في وسط إسرائيل خلال الحرب الأخيرة على قطاع غزة صيف عام 2014. وتأتي هذه التجارب في إطار استعدادات المقاومة لأي مواجهة مستقبلية مع إسرائيل.

القدس العربي، لندن، 2016/10/18

٣٠. وزير الداخلية الإسرائيلي يدعو للتظاهر أمام حائط البراق غداً ضد قرار "اليونيسكو"

القدس - وفا: دعا وزير الداخلية الإسرائيلي المتطرف أرييه درعي، إلى التظاهر أمام حائط البراق (الجدار الغربي للمسجد الأقصى)، غدا الأربعاء، ضد قرار منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة "اليونيسكو". ودعا درعي، إلى الاحتجاج على القرار خلال الاحتفالات بالأعياد اليهودية.

الأيام، رام الله، 2016/10/18

٣١. السفير الإسرائيلي لدى اليونيسكو يزعم: المديرية ايرينا بوكوفا تعرّضت لتهديدات بالقتل

القدس - أ ف ب: أكد السفير الإسرائيلي لدى منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (يونيسكو) الاثنين أن المديرية العامة للمنظمة الدولية تعرّضت لتهديدات بالقتل بسبب إبدائها تحفظات على مشروع قرار عربي بشأن القدس الشرقية المحتلة شجبتة الدولة العبرية.

وقال السفير كرمل شاما هكوهن للإذاعة الإسرائيلية العامة إن "الدول العربية تتصرف بطرق بلطجية بغيضة مع بقية العالم ومع إدارة اليونيسكو. المديرية العامة (ايرينا بوكوفا) تلقت تهديدات بالقتل مما استدعى تعزيز إجراءات حمايتها".

وأضاف أن بوكوفا "تلقت هذه التهديدات بعد الانتقادات التي وجهتها" إلى مشروع قرارين قدمتهما سبع دول عربية، وتم اعتمادهما الخميس خلال جلسة لإحدى لجان اليونيسكو بأغلبية 24 صوتاً مقابل ستة أصوات معارضة وامتناع 26 عضواً عن التصويت وغياب اثنين.

القدس العربي، لندن، 18/10/2016

٣٢. "القائمة المشتركة": إسرائيل "لم تعد تحتل فئات الديمقراطية الذي تعطيه للمواطن العربي"

تل أبيب - نظير مجلي: بعد تكرار الهجمات السياسية والقضائية والمخابراتية والإعلامية على النواب العرب في الكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، وعلى أحزابهم الوطنية يسود شعور لديهم بأن من يحكم إسرائيل اليوم هم أولئك القادة الذين لم يعودوا يحتملون وجود الفئات المتبقي من النظام الديمقراطي تجاه المواطنين العرب ويحاولون تصفيته.

ويقول النائب أيمن عودة رئيس "القائمة المشتركة" إن "جوهر سياسة اليمين الحاكم هو نزع شرعية المواطنين العرب وقيادتهم السياسية كي لا يؤثر في الحياة السياسية في البلاد. إنهم لا يطبقون رؤية العرب يطلقون خطاباً سياسياً مقنعاً للمواطنين اليهود لأنهم لا يريدون أن يكون هناك قاسم مشترك للعرب واليهود في معالجة قضايا الدولة الحيوية والجوهرية مثل قضية السلام والمساواة والديموقراطية. لذلك نراهم يديرون علينا حرباً شعواء وهستيرية. ولا يخجل رئيس الحكومة من أن يدير هذه المعركة ضدنا بنفسه".

ويقول النائب أحمد الطيبي رئيس الحركة العربية للتغيير إن "تصرفات بنيامين نتنياهو تشير إلى عقلية إجرامية تجاه المواطنين العرب وقيادتهم. فتحريضه دموي وممارساته تعسفية وخطئه السياسية مدمرة. ولكن يغيظه أننا لا نرضخ لسياسته وإرهابه فيحاول ضعفة مكانتنا القانونية".

السفير، بيروت، 18/10/2016

٣٣. زحالقة: لوبراني يجب أن يُقدّم للمحاكمة على جرائمه وأن لا يُمنح جائزة

أحمد دراوشة: وجه النائب عن التجمع في القائمة المشتركة، د. جمال زحالقة، رسالة عاجلة إلى الأكاديمية الأوروبية للعلوم والفنون في ألمانيا، طالب فيها بسحب جائزة 'خاتم التسامح'، التي منحتها

مؤخرًا لرجل الأمن والمخابرات الإسرائيلي أوري لوبراني، لما قام به من مساهمة خاصة في التقارب والتفاهم والتسامح بين الإسلام والمسيحية واليهودية، كما جاء في قرار لجنة الجائزة. وكتب زحالقة في رسالته: 'أوري لوبراني يجب أن يقدم للمحاكمة جراء نشاطه الإجرامي في فلسطين ولبنان ومناطق أخرى. وأضاف 'إن مجرد منح الجائزة لشخص من هذا النوع هو رسالة استهتار بالعرب والمسلمين، وبالأخص للشعبين الفلسطيني واللبناني، وما هكذا يكون التسامح'. وفي نهاية الرسالة، دعا زحالقة إلى سحب الجائزة من لوبراني والاعتذار عن منحها لشخص مكانه في قفص الاتهام في محكمة جنائية دولية وهو يستحق السجن لا الجائزة'. وكانت الأكاديمية الأوروبية قد منحت الجائزة هذا العام، إضافة إلى لوبراني، إلى كل من مدير مكتبة الإسكندرية، إسماعيل سراج الدين، والكاردينال المجري بيتر إردو، وأرسل زحالقة رسالة إلى كل منهما مطالبًا بعدم قبول جائزة مشتركة مع مجرم حرب.

عرب 48، 2016/10/17

٣٤. محللون: قرار "اليونيسكو" هزيمة دبلوماسية لـ"إسرائيل"

الناصرة - برهوم جراسي: انتقد محللون إسرائيليون أداء إسرائيل، واعتبروا قرار منظمة الأمم المتحدة للثقافة والعلوم اليونسكو بمثابة صفقة للدبلوماسية الإسرائيلية، وقال آخرون، إن هذا تأكيد دولي جديد على أن القدس منطقة محتلة، وعلى إسرائيل التفاوض بشأنها. وقالت صحيفة "هآرتس" في مقال أسرة التحرير، "إن قرار اللجنة الإدارية في اليونسكو، في موضوع البلدة القديمة في القدس، أوقعت هزيمة دبلوماسية نكراء بالسياسة الخارجية لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو. ففي الأشهر الأخيرة يروي نتياهو للصحفيين ولوزراء الحكومة بأن مكانة إسرائيل الدولية تغيرت، وأن "العالم" ملّ المشكلة الفلسطينية، وأن لإسرائيل بديلا عن الدعم الأميركي في شكل قوى عظمى صاعدة مثل روسيا، الصين والهند. ولاحقا، وعد نتياهو، بأن حتى الأغلبية التلقائية في صالح الفلسطينيين في الأمم المتحدة ستفكك. وفي لغة أقل نقاء، يدعي نتياهو أن إسرائيل حصلت على إذن عالمي لمواصلة الاحتلال والاستيطان، ويوسع الفلسطينيون أن يذهبوا إلى الجحيم".

الغد، عمان، 2016/10/18

٣٥. المؤرخ شلومو زند: لم يشارك أي مسؤول إسرائيلي في جنازة ياسر عرفات بالقاهرة

الناصرة - وديع عواودة: ضمن الجدل غير المنتهي حول مقاطعة القيادة السياسية لفلسطينيين الداخل جنازة رئيس إسرائيل شيمون بيريز ينتصر المؤرخ الإسرائيلي بروفيسور شلومو زند لهم ويذكرهم

بمقاطعتهم للرئيس الراحل ياسر عرفات. وفي مقال بعنوان "حكاية جنازة" نشرته صحيفة "هآرتس" يستذكر المؤرخ المحاضر في جامعة تل أبيب جنازة الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في القاهرة في 2004 بعدما توفي في ظروف غامضة. ويشير إلى أن القاهرة شهدت وقتها مراسم وداع رسمية، شارك فيها ممثلو 50 دولة، من المؤيدين والخصوم. ونبه زند، لعدم مشاركة أي مندوب إسرائيلي بدرجة عالية أو منخفضة، أو حتى متدنية، في الجنازة. كما لم يحلم أي زعيم من قادة المعارضة الإسرائيلية بالمشاركة في تكريم زعيم الشعب الفلسطيني، الذي كان أول من اعترف بدولة إسرائيل ووقع معها على اتفاق أوسلو.

القدس العربي، لندن، 18/10/2016

٣٦. "إسرائيل" تفاوض ألمانيا لشراء غواصة "دولفين" السادسة

حلمي موسى: شرعت إسرائيل وألمانيا بالتفاوض من أجل بناء غواصة جديدة، هي السادسة من طراز "دولفين"، لتتضم إلى أسطول الغواصات الإسرائيلي. ويتوقع أن تصل الغواصة الجديدة إلى إسرائيل، إذا تم الاتفاق نهائياً على بنائها، في نهاية عام 2018. ورغم أن أسطول الغواصات الإسرائيلي كبير نسبياً، دور الغواصات في الردع والحرب الإلكترونية يدفع سلاح البحرية في الكيان الإسرائيلي إلى المطالبة بالمزيد.

السفير، بيروت، 18/10/2016

٣٧. منظمة "بيش دين": "أراضي الدولة" باتت النهج المتبع لسيطرة على الأراضي الفلسطينية بالضفة

القدس - عبد الرؤوف أرناؤوط: قالت منظمة متطوعين من أجل حقوق الإنسان "بيش دين"، في ورقة موقف بعنوان "أساليب الاستيلاء على أراضي في الضفة الغربية"، "نتيجة للموقف الرسمي الجديد تمّ التوقف بشكل كامل تقريباً عن البناء غير القانوني على الأراضي الفلسطينية الخاصة. ولكن بالمقابل، هناك توجه واضح نحو الإعلان عن أراضي في الضفة الغربية أراضي عامة، أو ما يُصطلح على تسميته "أراضي دولة". رغم أن أراضي الدولة مخصصة لمصلحة سكان الأرض المحتلة، إلا أن الإدارة المدنية تقوم عملياً بتخصيص جُلّ هذه الأراضي لصالح المستوطنات فقط لا غير". وتابعت، "لتحقيق السياسة الجديدة تمّ تجنيد كل الهيئات والأجهزة التابعة لسلطات الدولة والإدارة المدنية دعماً لمخالفتي القانون وممارسي البناء غير القانوني، وسعيًا لإيجاد الحلول الإدارية والإجرائية التي تتيح شرعنة المباني أو البؤر الاستيطانية، هذا بدل أداء واجبها الذي يحتم عليها تطبيق القانون وحماية ممتلكات المدنيين سكان الأرض المحتلة، وفق ما يمليه القانون الدولي

وقرارات المحكمة العليا الإسرائيلية". ولفنت إلى أن الإدارة المدنية الإسرائيلية أقرت في العام 2013 بأنها خصصت فقط 0.7% مما يسمى أراضي الدولة للفلسطينيين فيما كانت باقي الأراضي لصالح المستوطنين.

الأيام، رام الله، 2016/10/18

٣٨. كاتب إسرائيلي: تل أبيب هدف مفضل في الحرب القادمة

قال الكاتب الإسرائيلي عامي دور-أون إن مدينة تل أبيب ستكون الهدف المفضل في أي حرب ستخوضها إسرائيل مع الجهات المعادية لها، وحتى لو لم تكن الصواريخ المنطلقة باتجاهها دقيقة بما فيه الكفاية، ولم تتسبب في إسقاط الأبراج الشاهقة، فإن الأضرار التي ستلحق بالمدينة كبيرة جدا. وأوضح الكاتب الإسرائيلي في مقال نشر في موقع "نيوز ون" الإخباري أن السبب الذي يجعل تل أبيب هدفا استراتيجيا لأعداء إسرائيل هو أنهم يعلمون أن هذه المدينة تعاني من نقص الوسائل الدفاعية الفعالة، وفي اليوم الذي ستندلع فيه حرب الصواريخ والقذائف الصاروخية من جهتي لبنان وقطاع غزة -وهو سيناريو غير خيالي- فإن ذلك يعني توجيه نحو 150 ألف قذيفة صاروخية من الشمال، و12 ألف صاروخ من الجنوب.

وأشار الكاتب إلى أن الوسائل الدفاعية التي بحوزة إسرائيل لمواجهة التهديدات الصاروخية قليلة ومتواضعة، وعلى رأسها منظومة القبة الحديدية التي لا تستطيع توفير حماية شاملة للأجواء الإسرائيلية في حال تعرضها لهجوم واسع النطاق من عدة جبهات في الوقت نفسه.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/10/18

٣٩. "معاريف": الديموغرافيا تؤرق "إسرائيل"

قال الخبير العسكري الإسرائيلي في صحيفة "معاريف" ألون بن دافيد إن المعطيات الرقمية الفلسطينية تثير قلق الإسرائيليين، لأن عدد سكان قطاع غزة تجاوز حاجز المليونين، وهم ينضمون إلى 2.9 مليون فلسطيني يعيشون في الضفة الغربية، وهناك 1.786 مليون عربي يعيشون داخل إسرائيل.

وفي مقال له بالصحيفة اليوم، اعتبر أن ذلك يعني أن إسرائيل تواجه 6.68 ملايين فلسطيني يعيشون بين الأردن والبحر المتوسط، مقابل 6.419 ملايين يهودي يعيشون في إسرائيل، وهو ما يعني وجود أغلبية عربية، وهذه الأرقام يجب أن تشكل قلقا على مستقبل إسرائيل كدولة يهودية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/10/17

٤٠. مجموعة العمل من أجل فلسطيني سورية تصدر تقريراً يوثق معاناة اللاجئين الفلسطينيين

بحمص

أصدرت مجموعة العمل من أجل فلسطيني سورية تقريراً يرصد أهم الأحداث التي تعرض لها مخيم العائدين-حمص، خلال الفترة الزمنية الممتدة ما بين آذار/ مارس 2011 و 30 أيلول/ سبتمبر 2015. التقرير التوثيقي الذي أعده الباحث إبراهيم العلي بعنوان "مخيم رهن الاعتقال العائدين-حمص" يتناول التعريف بالمخيم والتغيرات الديمغرافية والعمرانية التي لحقت به، إضافة إلى الواقع المعيشي لسكان المخيم، وبيان أعداد الضحايا الموثقة لدى مجموعة العمل من أجل فلسطيني سوريا، والمعتقلين وأهم الأحداث التي جرت خلال الفترة المرصودة.

يشار إلى أن البحث قد اعتمد في معلوماته على التقارير الميدانية التي وثقتها مجموعة العمل من أجل فلسطيني سوريا بنحو رئيسي من خلال شبكة مراسليها، بالإضافة إلى شهادات بعض الناشطين والأكاديميين من أبناء المخيم.

عربي 21، 2016/10/18

٤١. المؤسسة الإسرائيلية تغلق وكالة 'كيوبرس' بالكامل

قاسم بكري: أغلقت المؤسسة الإسرائيلية، مؤخرًا، وكالة 'كيوبرس' - المركز الإعلامي لشؤون القدس والأقصى - بالكامل، حيث جرى إبلاغ د. حكمت نعامنة خلال التحقيق معه وتسليمه أمر منع من دخول المسجد الأقصى الأسبوع الماضي، بأنه بموجب القرار العسكري بإغلاق جمعية 'كيوبرس' مطلع الشهر الجاري، فإنه يحظر أيضا استعمال الموقع الإلكتروني المعنون باسم qpress/ كيوبرس، وكذلك يمنع استعمال صفحة التواصل الاجتماعي على الفيسبوك التابعة والخاصة بـ 'كيوبرس/qpress'، وحذرت المخابرات الإسرائيلية نعامنة بأن أي استعمال لـ 'كيوبرس' سيجر ملاحقات قانونية جنائية. ويفهم من هذه الأوامر العسكرية والتفصيلات من قبل أجهزة الأمن الإسرائيلية المختلفة أنه جرى حظر وإغلاق وكالة 'كيوبرس' بالكامل.

وتعقبا على هذا القرار، قال الإعلامي المختص في شؤون القدس والأقصى، محمود أبو عطا، والذي عمل سابقا في 'كيوبرس' إن 'هذا الإغلاق يهدف إلى إسكات صوت المسجد الأقصى والقدس والمقدسات، وحجب المعلومة والصورة والمشهد الحقيقي والميداني الذي يجري في مدينة القدس المحتلة، ويريد الاحتلال أن يتستر على جرائمه ومخططاته ضد القدس والأقصى والمقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس والداخل الفلسطيني، والتي طالما كشف عنها 'كيوبرس'.

عرب 48، 2016/10/17

٤٢. كمال خطيب: الاحتلال يسعى لتفريغ قرار "يونيسكو" من محتواه

كشف رئيس "لجنة الحريات" في الداخل الفلسطيني، كمال خطيب، عن تصعيد "غير مسبوق" للإجراءات الإسرائيلية "الاستفزازية" بحق الأقصى، بعد صدور قرار منظمة اليونسكو الذي نفى أي علاقة تاريخية بين المسجد واليهود.

وقال الخطيب، إن المؤسسة الإسرائيلية تستغل قرار اليونسكو باتجاه مزيد من الخطوات التصعيدية ومزيد من التهويد.

ورأى الخطيب، أن القرار "تأكيدٌ مؤكد"، ولم يزد في قناعات الفلسطينيين بحقهم وحدهم دون غيرهم في الأقصى، مشيراً إلى أنه "خطوة في الاتجاه الصحيح".

وتابع القيادي الإسلامي البارز في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 48، بالقول "المؤسسة الإسرائيلية أعلنت حرباً شعواء على اليونسكو، وكما يبدو ستنهب بعيداً في موقف نكائي واستفزازي ورد الصاع صاعين، وهذا ما يجب أن ننتبه له".

ودعا نائب رئيس الحركة الإسلامية (حزبها الحكومة الإسرائيلية العام الماضي)، الشعب الفلسطيني إلى "الحيطة والحذر، والاستعداد لمرحلة ستكون أكثر عدائية ضد الأقصى".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/10/17

٤٣. إصابات خلال مواجهات في محيط جامعة القدس واستمرار الاستفزازات في الأقصى والبلدة القديمة

القدس - "وفا": أصيب عدد كبير من المواطنين وطلبة جامعة القدس باختناقات شديدة نتيجة استنشاقهم للغاز المسيل للدموع، الذي أطلقته قوات الاحتلال خلال مواجهات عنيفة اندلعت بين شبان المنطقة وقوات الاحتلال في محيط الجامعة ببلدة أبو ديس.

وقالت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، إن طواقمها تعاملت مع 27 إصابة بالاختناق من ضمنهم مدير الخدمات في جامعة القدس.

وتواصلت الاستفزازات الإسرائيلية للفلسطينيين في مدينة القدس الشرقية لمناسبة ما يُسمى عيد العرش اليهودي.

وقد اقتحم عشرات المستوطنين الإسرائيليين ساحات المسجد الأقصى في الوقت الذي نظم فيه متطرفون يهود مسيرات استفزازية في البلدة القديمة من المدينة.

وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، إن 43 مستوطناً إسرائيلياً اقتحموا ساحات المسجد الأقصى من خلال باب المغاربة بحراسة ومراقبة عناصر من الشرطة الإسرائيلية.

وأحبط حراس المسجد الأقصى، أمس، محاولة أحد المستوطنين اليهود رفع علم الاحتلال في المسجد، وطرده من المسجد.

الأيام، رام الله، 2016/10/18

٤٤. الشرطة الإسرائيلية تعتقل عشرة من طلاب مدرسة الأيتام في القدس

اعتقلت الشرطة الإسرائيلية عشرة طلاب من مدرسة الأيتام الإسلامية في حي الواد في البلدة القديمة في القدس بزعم رشق الحجارة على قوات الاحتلال. وقالت الشرطة الإسرائيلية في بيان، إنها اعتقلت عشرة قاصرين تتراوح أعمارهم بين 15-17 عاما من طلاب المدرسة بزعم رشق الحجارة والزجاجات الفارغة من سطح المدرسة. وزعمت الشرطة أن طلاب المدرسة شاركوا في حوادث مشابهة في الأيام الماضية. وكانت الشرطة الإسرائيلية دهمت المدرسة عدة مرات في الأيام الماضية وأوقفت طلاب ومدير المدرسة وسط استنكار من قبل إدارة المدرسة.

الأيام، رام الله، 2016/10/18

٤٥. إدانة للقاء تطبيعي جمع شخصيات دينية فلسطينية مع شخصيات دينية إسرائيلية

أدانت اللجنة الوطنية الفلسطينية لمقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها PNC بشدة للقاء التطبيعي الذي جمع شخصيات دينية فلسطينية مع شخصيات دينية إسرائيلية وبمباركة حكومة الاحتلال، وطالبت الفلسطينيين في كل مكان للتصدي بشكل سلمي وحازم لمسلسل التطبيع الرسمي والاقتصادي والشبابي والبيئي وغيره.

وقالت اللجنة في بيان وصل "القدس العربي" تحن هنا نستند لمفهوم التطبيع ومعاييره المقررة في الإجماع في المؤتمر الوطني الأول لحركة المقاطعة عام 2007 الذي شارك فيه كل الطيف السياسي والنقابي والأهلي والشعبي الفلسطيني.

وجمع اللقاء التطبيع الأخير بين الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين وشخصيات دينية من مستعمرات الاحتلال في الضفة الغربية ومستشار رئيس السلطة الفلسطينية للشؤون الدينية والعلاقات الإسلامية محمود الهباش، ونائب وزير الأوقاف والشؤون الدينية في السلطة خميس عبدة، وأمين عام «المجلس الأعلى للقضاء الشرعي» القاضي جاد الجعبري، وزياد درويش عضو اللجنة الفلسطينية للتواصل مع المجتمع الإسرائيلي المنبثقة عن منظمة التحرير من جهة أخرى. وهدف اللقاء إلى فهم كل «طرف» لوجهة نظر «الطرف الآخر» حول «الصراع».

وذكرت اللجنة بموقفها أن ما يسمى بـ"الجنة التواصل مع المجتمع الإسرائيلي" المنبثقة عن منظمة التحرير الفلسطينية التي تولي عناية خاصة للقاءات مع الأحزاب الصهيونية هي أداة تطبيع رسمي، ودعت إلى حلها على الفور لأنها تتناقض مع قرارات المجلس المركزي، ولن يوقف التطبيع سوى تضافر الجهود والضغط الشعبية بمشاركة جميع القوى الغيرة على مسيرتنا الوطنية نحو العودة وتقرير المصير والتحرر الوطني.

القدس العربي، لندن، 2016/10/18

٤٦. اعتقال مدرب كرة قدم فلسطيني بعد رفع النادي لافتة تشيد بالشهيد مصباح أبو صبيح

القدس المحتلة - أ.ف.ب: اعتقلت السلطات الإسرائيلية ماهر أبو سنيّة، وهو مدرب نادٍ محلي لكرة القدم في القدس الشرقية المحتلة، بعد رفع النادي لافتة عن استشهاد الفلسطيني مصباح أبو صبيح الذي نفذ هجوماً الأسبوع الماضي أدى إلى مقتل شرطي وامرأة إسرائيليّين. واعتقل أبو سنيّة صباح أول من أمس، وفق محاميه محمد محمود، وذلك بعد أسبوع من رفع لاعبي نادي "هلال القدس" لافتة تنعى "الشهيد البطل" أبو صبيح. وأكد أنه تم تمديد اعتقال أبو سنيّة حتى صباح غد حين يمثل أمام محكمة إسرائيلية في القدس.

الحياة، لندن، 2016/10/18

٤٧. مركز أسرى فلسطين: 57 معتقلاً من محرري صفقة شاليط في سجون الاحتلال

غزة - رائد لافي: قالت وحدة الدراسات بمركز أسرى فلسطين، أمس الاثنين، إن سلطات الاحتلال "الإسرائيلي" لا تزال تعتقل 57 أسيراً محرراً، بينهم أسيرة واحدة، من الذين أطلق سراحهم ضمن صفقة تبادل الأسرى "وفاء الأحرار" المعروفة إعلامياً باسم "صفقة شاليط"، والتي تمت في أكتوبر/ تشرين الأول 2011.

وأكدت الوحدة في تقرير لمناسبة ذكرى مرور خمسة أعوام على الصفقة، إن إعادة سلطات الاحتلال اعتقال المحررين شكلت خرقاً واضحاً وخطيراً لاتفاق الصفقة الذي تم برعاية وضمانات، تضمنت أمنهم الشخصي وعدم عودتهم إلى السجن مرة أخرى.

الخليج، الشارقة، 2016/10/18

٤٨. وقفة فلسطينية تطالب بإطلاق سراح سبعة آلاف أسير في معتقلات الاحتلال

عمان- نادية سعد الدين: طالبت وقفة فلسطينية تضامنية مع الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي، أمس بقطاع غزة، "بإطلاق سراح زهاء 7 آلاف أسير فلسطيني، منهم 470 أسيراً محكومين بالمؤبد إما لمرة واحدة، أو لعدة مرات".

ورفع المتظاهرون أمام مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر، في مدينة غزة، صوراً لمعتقلين في سجون الاحتلال، ولافتات تندد "بالجرائم الإسرائيلية ضدهم"، و"بصمت المجتمع الدولي"، مرددين هتافات تطالب "بالإفراج عنهم".

ودعا أهالي المعتقلين، عبر وقفهم الاحتجاجية، إلى "تحرك دولي عاجل لوقف الانتهاكات الإسرائيلية المرتكبة بحق الأسرى داخل سجون الاحتلال".

وطالبوا "مؤسسات حقوق الإنسان، ومنظمة الصليب الأحمر الدولية، بالنظر في قضية الأسرى وإنصافهم، والضغط على سلطات الاحتلال لجهة تحسين ظروف حياتهم داخل معتقلاتهم".

الغد، عمان، 2016/10/18

٤٩. قرايع: أحوال الأسرى تشبه النكبة ولم يمر في التاريخ مسألة قضاء أسير أكثر من 35 عاماً

عمان- نادية سعد الدين: قال رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينيين، عيسى قراقع، إن "حوالي 470 أسيراً في سجون الاحتلال محكومين بالمؤبد لمرة واحدة، أو عدة مرات، و42 أسيراً قضوا أكثر من 20 عاماً، منهم 16 أسيراً أكثر من 25 عاماً، أقدمهم الأسرى كريم يونس، وماهر يونس، ونائل البرغوثي".

وقال قراقع، في تصريح أصدره أمس، إن "أحوال الأسرى تشبه النكبة، حيث لم يمر في التاريخ البشري مسألة قضاء أسير أكثر من 35 عاماً، كحالة الأسير يونس في سجون الاحتلال".

وأضاف أن "الأولوية السياسية على أجندة القيادة الفلسطينية هي الإفراج عن الأسرى القدامى الذين يقضون سنوات طويلة في سجون الاحتلال، ومعظمهم رفضت حكومة الاحتلال الإفراج عنهم، وفق الدفعة الرابعة، كما كان متفقاً عليه عام 2011".

وأوضح أن "نكبة الأسرى تتمثل بوجود أحكام عالية في صفوفهم، فمن بينهم من قضوا فترات طويلة، بالإضافة إلى وجود أسرى مرضى يعانون أوضاعاً صعبة جداً".

الغد، عمان، 2016/10/18

٥٠. "ليس وداعا يا قدس" .. رواية النكسة الفلسطينية

القدس - محمد أبو الفيلات: تأخذنا رواية "ليس وداعا يا قدس" للكاتب المقدسي الراحل محمد عبد الله، في صفحاتها التي تجاوزت المئة والثلاثين، إلى أحداث النكسة الفلسطينية التي استُكمل فيها احتلال فلسطين عام 1967، بما فيها مدينة القدس. وتعرض الرواية حياة الفلسطينيين الذين لجؤوا إلى الأردن هربا من الموت وحفاظا على الشرف.

يؤكد محمد عبد الله في تقديمه للرواية أنها حقيقية وليست من نسج الخيال، فيقول "هذه الرواية سرد قصصي رواه صديق عزيز عن أحداث شخصية وقعت له ولغيره من المواطنين في قريته وخارجها خلال العامين اللذين أعقبا هزيمة يونيو/حزيران 1967، وليس لي من فضل سوى صياغتها بأسلوب تصورت أنه أدبي".

والرواية صادرة عن دار فضاءات للنشر عام 2015، وفي مقابلة سابقة للجزيرة. نت قال الكاتب الذي توفي قبل أقل من شهر إن اختياره عنوانا ينفي الوداع جاء تأكيدا على أمل الفلسطينيين في الرجوع إلى مدينتهم المقدسة التي اقتلعوا منها، حيث أسكن غيرهم إما في بيوتهم وإما على أرضهم.

الجزيرة. نت، الدوحة، 2016/10/17

٥١. تل أبيب: الروابط العسكرية والأمنية مع مصر تجاوزت بمراحل ما كانت عليه أثناء حكم مبارك

الناصرة-زهير أندراوس: تناول كبير معلمي الشؤون الأمنية في صحيفة "معاريف" العبرية يوسي ميلمان، الواقع المخيف الذي تعيشه إسرائيل في هذه الأيام. وبحسب المحلل المعروف بصلاته الوطيدة جدا مع المؤسسة الأمنية في تل أبيب، لم تكن العلاقات الأمنية بين مصر وإسرائيل يوما أفضل مما هي عليه اليوم، وهي تركز إلى مصالح متشابهة وعلى رأسها محاربة الإرهاب المتمثل في ولاية سيناء، وهو فرع تنظيم "داعش" في شبه جزيرة سيناء، الذي تقول تل أبيب إنه لا يُشكّل عليها أيّ خطراً الآن، ولكنها تُضيف في الوقت نفسه، أنّ هذا التنظيم سيُوجه سلاحه عاجلاً أم آجلاً، نحو إسرائيل عبر جنوب الدولة العبرية، على حدّ قوله.

وتابع قائلاً: في إسرائيل تعرّف العلاقات مع القاهرة على أنها تحالف استراتيجي، وهي تأتي من حيث أهميتها للمصالح الأمنية القومية في المرتبة الثانية مباشرة بعد العلاقات الإسرائيلية الأمريكية الحميمة. وأوضح أنّ معاهدة السلام بين البلدين، تُعتبر جزءاً أساسياً من الأمن القومي الإسرائيلي. من هذه الناحية، تابع، يُعدّ الرئيس عبد الفتاح السيسي حليفاً مهماً. فمنذ أن جاء إلى السلطة، ارتقت الروابط العسكرية والأمنية بين البلدين، والتي تقوم على أساس من الانطباعات والمصالح المشتركة،

لتصل إلى مستويات رفيعة تجاوزت بمراحل ما كانت عليه أثناء حكم حسني مبارك. كما شدّد، نقلاً عن مصادره، على أنّ الحكومتين تعتبران حركة حماس في قطاع غزة عدوًّا مشتركًا. في الواقع، أوضح ميلمان، تخضع غزة للحصار المصريّ أكثر ممّا تخضع للحصار الإسرائيليّ، ومصر هي التي ترفض استخدام مينائها في مدينة العريش شمال سيناء لإيصال البضائع والتجارة إلى غزة، ما يُبقي على ميناء أسدود الإسرائيليّ البوابة الرئيسة لنقل البضائع إلى غزة، على حدّ تعبيره.

رأي اليوم، لندن، 2016/10/17

٥٢. ندوة المركز القومي في العين السخنة.. أكدت على التمسك بشرعية منظمة التحرير "رئيساً"

غزة-أحمد صقر: أنهت الندوة التي نظمها "المركز القومي لدراسات الشرق الأوسط" أعمالها مساء الإثنين بالخروج بالعديد من التوصيات التي تخص مستقبل القضية الفلسطينية، حيث ناقشت "سبل دفع وتطوير واستشراف القضية الفلسطينية"، في الوقت الذي أكدت فيه حركة "فتح" في تصريح سابق لـ"عربي21" أن توصيات الندوة "لن تغير شيئاً".

وأوصت الندوة التي تسببت "بزوبعة فتحاوية داخلية"، في البيان الذي وصل "عربي21" نسخة منه، بضرورة إعادة القضية الفلسطينية إلى "صدارة الأولويات العربية، بعد تراجعها إثر الاضطرابات التي حصلت في الإقليم، وتراجع الدعم العربي".

كما دعت الندوة التي نظمت تحت عنوان: "مصر والقضية الفلسطينية"، إلى "تعزيز الوحدة الوطنية وإتمام المصالحة بين الفلسطينيين، وإنهاء الانقسام بما يضمن استكمال مشروع التحرر الوطني، وإقامة الفلسطينيين لدولتهم المستقلة وعاصمتها القدس"، مطالبة "بدعم القيادة السياسية للشعب الفلسطيني في خطواتها الدبلوماسية والدولية".

وأشارت الندوة إلى "ضرورة حل أزمة معبر رفح؛ بما يضمن الحفاظ على الأمن القومي المصري والحياة الإنسانية لسكان قطاع غزة"، لافتة إلى أهمية "استمرار الحوار والتعاون بين الشعبين المصري والفلسطيني؛ عبر المؤتمرات وورش العمل المتخصصة وتوسيع دائرة المشاركة، وذلك في أقرب فرصة ممكنة".

وشدد المتحاورون في الندوة على تمسكهم "بالشرعية الفلسطينية؛ ممثلة بمنظمة التحرير الفلسطينية رئيساً، ولجنة تنفيذية ومجلساً وطنياً لضمان استمرار الاستقرار الوطني، واستكمال مسيرة عودة الأراضي المحتلة لإقامة الدولة الفلسطينية"، موضحين في توصيات اليوم الأول على أن مصر ستبقى صاحبة "الدور المركزي" في تحقيق الوحدة الفلسطينية ودعم المفاوض الفلسطيني.

وافتتحت الندوة أعمالها أمس الأحد، بمشاركة أكثر من 100 شخصية فلسطينية أغلبها من قطاع غزة، وتشتمل على وزراء سابقين، وممثلين عن مؤسسات حقوقية، وكتاب، وأكاديميين، وسياسيين، وصحافيين، وقيادات فتحاوية مقربة من القيادي المفصول من حركة "فتح"، محمد دحلان. وكان أمين سر الهيئة القيادية العليا لحركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح"، في المحافظات الجنوبية، إبراهيم أبو النجا، قد أكد في تصريح سابق لـ"عربي21"، أن حركته لم تبلغ أو تستشر في عقد هذه الندوة، موضحاً أن الندوة "لا يقصد منها خدمة القضية الفلسطينية، ونحن ننظر إليه بعين الريبة وعدم الرضا".

وشدد أبو النجا على أن "التوصيات والنتائج التي ستصدر عن هذه الندوة؛ لن تغير شيئاً"، مضيفاً أن "القرارات والتوصيات العلنية نعرفها، لكن ماذا يراد من هذا النشاط في الخفاء؟".

موقع "عربي 21"، 2016/10/17

٥٣. وزير الإعلام الأردني: قضية الدقاسة قانونية وليست سياسية

عمان: أكد وزير الدولة لشؤون الإعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة الدكتور محمد المومني إن الجندي المسرح أحمد الدقاسة المحكوم بالسجن المؤبد "سيقضي محكوميته إلى نهايتها"، مشدداً على أن قضيته "قانونية ويجب أن لا تسيّس".

وقال المومني خلال لقائه مجموعة من الناشطين على مواقع التواصل الاجتماعي بدار رئاسة الوزراء اليوم الاثنين: "نحن دولة قانون وسيتم التعامل مع الدقاسة بموجب القانون فقط، ولا نستطيع مخالفة أحكام القضاء الأردني".

وحُكم على الدقاسة بالمؤبد لقتله بالرصاص سبع طالبات إسرائيليات العام 1997، في منطقة الباقورة الحدودية.

الغد، عمان، 2016/10/17

٥٤. وزير الطاقة الأردني: الشرط الجزائي بين الأردن وإسرائيل في اتفاقية الغاز متوازن

عمان - رهام زيدان: كشف وزير الطاقة والثروة المعدنية، الدكتور إبراهيم سيف، ان فتح أسواق تصديرية مع الضفة الغربية كان من ضمن الملفات التي تم التطرق لها خلال مباحثات اتفاقية الغاز مع الجانب الإسرائيلي، لما توفره من إمكانيات في ظل الظروف الإقليمية غير المواتية، مبيناً أن هذا الموضوع خارج نطاق الاتفاقية من النواحي التعاقدية، وسوف تقوم الجهات الأردنية ذات العلاقة بمتابعة هذا الموضوع.

وقال الوزير سيف، في إجابته على تساؤلات "الغد" حول اتفاقية الغاز مع إسرائيل، إن شركة نوبل إنيرجي سوف تتحمل مسؤولية بناء أنبوب الغاز من داخل إسرائيل إلى الحدود الأردنية وبكلفة تتراوح بين (70 - 100) مليون دولار.

وبين سيف أنه في حال انخفاض سعر خام برنت عن 47 دولارا للبرميل فإن شركة الكهرباء الوطنية سوف تحقق خسائر ضئيلة، مستدركا أن شركة الكهرباء الوطنية ستحقق وفراً كبيراً يزداد تدريجياً مع ازدياد سعر خام برنت عن 47 دولارا للبرميل.

والمح سيف إلى أن الشرط الجزائي على البائع والمشتري في الاتفاقية متوازن. وقال سيف إن مسؤولية بناء أنبوب الغاز الواصل من نقطة تجميع الغاز داخل إسرائيل إلى الحدود الأردنية وبكلفة تتراوح بين (70 - 100) مليون دولار سوف تتحمله شركة نوبل إنيرجي، وقد كان هذا أحد النقاط التي أصرت عليها شركة الكهرباء الوطنية خلال المفاوضات مع شركة نوبل، وذلك لحصر مسؤولية شركة الكهرباء الوطنية داخل الأراضي الأردنية.

الغد، عمان، 2016/10/18

٥٥. بيروت: الادعاء على ياسين و17 "داعشياً" معظمهم من الجنسية الفلسطينية

ادعى مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي صقر صقر، على الأمير في تنظيم «داعش» في لبنان عماد ياسين وعلى 17 شخصاً آخرين بينهم سجين من آل كعوش، في جرم الانتماء إلى تنظيم إرهابي مسلح بهدف القيام بأعمال إرهابية.

كما تم الادعاء على هؤلاء، ومعظمهم من الجنسية الفلسطينية، لتلقيهم معلومات من قياديي «داعش» في الرقة والتحصير لاستهداف مواقع سياحية اقتصادية وعسكرية أمنية ومراكز للجيش اللبناني والتحصير لتفجير عبوات في أماكن مختلفة لإحداث بلبلة والتخطيط لاستهداف إحدى الشخصيات.

السفير، بيروت، 2016/10/18

٥٦. ضحايا اعتداء "إسرائيل" على أسطول الحرية يخشون رفض دعواهم أمام المحاكم التركية

إسطنبول - رويترز: قال محام يمثل ضحايا الهجوم الإسرائيلي على سفينة المساعدات التركية لغزة «مافي مرمرة»، إن موكله يخشون أن تعلق محكمة تركية الدعوى التي أقاموها بسبب اتفاق على إصلاح العلاقات بين إسرائيل وتركيا.

ومن المقرر أن تعقد محكمة عليا في إسطنبول جلسة لنظر القضية التي تمثل 740 من الضحايا من 37 دولة يوم الأربعاء، بعد أربعة أشهر من تطبيع العلاقات بين البلدين. وقال المحامي الحقوقي رودني ديكسون لـ«رويترز» في مقابلة عبر الهاتف، امس، قلقنا بالنيابة عن الضحايا الذين شاركوا جميعهم في هذه القضية الجنائية هو أن المحكمة ستعلق القضية نتيجة الاتفاق. ورفض مسؤولون أترك التعقيب على القضية، أمس.

ووافقت إسرائيل - التي قدمت اعتذارها بالفعل عن المداهمة وهو واحد من ثلاثة شروط طرحتها أنقرة لإبرام الصفقة - على دفع 20 مليون دولار لأسر القتلى. ووصف مسؤول تركي كبير الصفقة بأنها «انتصار دبلوماسي».

الأيام، رام الله، 2016/10/18

٥٧. تل أبيب: الجيوش العربية انتهت

الناصره-زهير أندراوس: نقل كبير معلقي الشؤون الأمنية في صحيفة "معاريف" العبرية يوسي ميلمان، عن المصادر الرفيعة في تل أبيب تقديراتها بأن إسرائيل لا تواجه أي خطر من جانب الجيوش العربية، وبالتالي لا يوجد أية قوة عسكرية منظمة وقوية تهددها، فيما إيران وحدها تشكل الآن تهديداً للدولة العبرية في الشرق الأوسط. واعتبر أنّ من أسماهم بأعداء إيران من السنة يُعزّزون علاقاتهم مع إسرائيل ويرون فيها مانعاً أمام نوايا من نعتهم بـ "الشيعة التوسعية"، على حدّ زعمه.

رأي اليوم، لندن، 2016/10/17

٥٨. الجنرال عميدور: ممنوع على إسرائيل التحول لجزء من الصراع بسورية

الناصره-زهير أندراوس: رأى الجنرال في الاحتياط، يعقوف عميدور، رئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي السابق، في دراسة نشرها مركز بيغن-السادات للأبحاث الاستراتيجية، رأى أنّ إسرائيل تُواجه مسألتين مختلفتين، فيما يتعلّق بسورية.

الأولى تتعلّق بالسياسة الإسرائيلية العامّة بالنسبة للحرب في سورية: حرب العلويين والشيعة ضد السنة، حرب المنظمات الجهادية، جبهة النصرة وداعش ضدّ الجيش السوري، المسنود من قبل إيران وروسيا، ويعمل إلى جانب حزب الله وميليشيات شيعية أجنبية.

وتساءل: هل ينبغي على إسرائيل أن تتخذ موقفاً وتعمل ضدّ أحد الطرفين أو لصالح أي منهما؟ هل تفضل النظام المعروف بكل ما يرافقه من مشاكل، أم تفضل المنظمات المتطرفة جدّاً، التي امتنعت

حتى الآن عن العمل ضد إسرائيل، ولكنّه من الواضح أنّ يوم دولة اليهود سيصل إلى لبّ أجدنتها، بحسب تعبيره.

المسألة الثانية، بحسبه، مختلفة جوهرياً، ولكن يمكنها أن تؤثر أيضاً على الجواب الأول: كيف يجب أن ترد إسرائيل عندما تتعرض لعملية تستهدفها في الجولان؟ هي تكفي فقط بالحد الأدنى اللازم وبتركيز ردها على القطاع الذي وقع فيه الحادث؟ أم أنّ عليها توسيع ردها كي تردع من يقف وراء العملية؟

وتابع: مبدئياً، يبدو أنّ على إسرائيل الحذر جيّداً من تحولها إلى جزءٍ من الصراع غير المنتهي في سورية، إذ أنّ من ناحيتها لا يوجد أيّ طرف أفضل من خصمه.

كما أوضح أنّه أمام التطرف الذي لا يمكن فهمه والوحشية لداعش، تقف قدرة حزب الله على تفعيل مائة ألف صاروخ تحت عصا القيادة الإيرانية، في الوقت الذي يصب ذلك في مصلحتها. وكلّمًا ضعف الرئيس الأسد، سيُصبح أكثر تعلقاً بإيران وحزب الله،

فلماذا يجب على إسرائيل التدخل في صالح أي من الأطراف؟ تساءل الجنرال وأجاب: أليس من الأفضل أنّ تستنزف الأطراف دماء بعضها البعض؟ لماذا يجب على إسرائيل المخاطرة بحياة جنودها لصالح من سيكون عدوها غداً أو بعد غد؟ هذا المنطق ليس مفهوماً لي، قال.

رأي اليوم، لندن، 2016/10/17

٥٩. الجيش السوري يعزل مخيم خان الشيخ الفلسطيني عن محيطه

بيروت- يوسف دياب: قصف الطيران المروحي السوري بلدة خان الشيخ بالبراميل المتفجرة كما قصفت المدفعية بلدتي زاكية والمقيلية القريبة من خان الشيخ ممهداً لهجوم بري ومحاولة السيطرة عليها.

ويأتي القصف الجوي والمدفعي على خان الشيخ التي يقطنها أكثر من عشرة آلاف لاجئ فلسطيني بعدما دخل حصارها أسبوعه الثالث ومعه بدأت تتكشف أزمة إنسانية

جراء نفاذ السلع والمواد الأساسية من الأسواق والمنازل ولا سيما الخبز والطحين والخضار والمواد التموينية كالسكر والبرغل والشاي والمعلبات.

مصدر عسكري معارض في ريف دمشق الغربي أوضح لـ"الشرق الأوسط" أنه "بعد سيطرة النظام على بلدة الديرخبية يحاول الآن عزل المدن والقرى الواقعة تحت سيطرة الثوار عن بعضها البعض".

وأشار إلى أن النظام "يعمد الآن إلى فصل خان الشيخ عن بلدتي زاكية والمقيلية بالنار سواء بالقصف الجوي أو المدفعي ومن ثمّ بإنهاك هذه المناطق بالقصف على أحيائها". وقال: "هذه ترجمة

لعمليات قضم متدرجة تمكنه لاحقاً من فرض هدن على هذه المناطق وفق شروطه" كاشفاً أن طائرات النظام "ألقت أمس (الأول) منشورات على مدينة التل التي تمثل آخر معاقل المعارضة في جبال القلمون الشرقية المتاخمة لدمشق يدعو فيها المسلحين لمغادرة المدينة".

الشرق الأوسط، لندن، 2016/10/18

٦٠. بان كي مون: التراث في مدينة القدس غير قابل للتجزئة

أكد الأمين العام للأمم المتحدة مجدداً أهمية مدينة القدس القديمة وأسوارها للديانات السماوية الثلاث، وشدد على أهمية الارتباط الديني والتاريخي للمسلمين واليهود والمسيحيين بأماكنهم المقدسة. وكرر الأمين العام أن أي مشروع قد ينفي القدسية المشتركة لهذه المواقع التي لا يمكن نكرانها، لا يخدم مصلحة السلام ولن يسفر سوى عن تأجيج العنف والتشدد. ودعا جميع الأطراف إلى احترام الوضع القائم فيما يتعلق بالأماكن المقدسة في البلدة القديمة من القدس.

مركز أنباء الأمم المتحدة، نيويورك، 2016/10/17

٦١. "أونروا": "إسرائيل" تعرقل إدخال مواد البناء في قطاع غزة والعجز في الميزانية 70 مليون دولار

حامد جاد: اتهم بوشاك مدير عمليات وكالة الغوث «أونروا» إسرائيل بإعاقة إصدار الموافقات المتعلقة بإدخال مواد البناء اللازمة لإعادة بناء 400 منزل من المنازل المهتمة إثر الحرب الأخيرة على غزة لافتاً إلى أن «أونروا» قدمت كشوفات 400 طلب لأصحاب هذه البيوت المهتمة التي ما زالت تنتظر منذ شهر أيار الماضي موافقة الجانب الإسرائيلي لإدخال مواد البناء للبدء بإعمارها. وأكد بوشاك في مؤتمر صحفي عقد في مقر «أونروا» في مدينة غزة، أمس، أن «أونروا» تبذل جهوداً كبيرة لحل هذه الإشكالية مع الجانب الإسرائيلي، محذراً من خطورة تدهور الأوضاع في قطاع غزة وتزايد الإحباط واليأس وانعدام الفرص في ظل استمرار الحصار وتداعياته السلبية. وأشار إلى أن آلاف المنازل المهتمة كلياً إثر الحرب الأخيرة على غزة ما زالت بحاجة لإعادة إعمارها وإيواء أصحابها وان «أونروا» استطاعت بناء المئات منها «وهذا لا يعني أننا وصلنا للنهاية».

وأوضح بوشاك أن الإجراءات التي تتخذها إسرائيل ضد موظفي الأمم المتحدة والقطاع الخاص الفلسطيني وتقييد حرية الحركة تلقي بظلال قاتمة حول عملية التنمية وتحقيق انفراج في الوضع في ظل استمرار الحصار والحرمان من الخدمات الأساسية كالكهرباء والمياه.

وقال: يجب التحرك باتجاه تزويد غزة بالكهرباء التي تصل لمدة ساعات يوميا والمياه ومحطات التحلية وخط الغاز ورفع الحصار حتى لا نصل إلى ما توقعته الأمم المتحدة في العام 2020. وفي سياق ذي صلة بقطاع التوظيف أشار بوشاك إلى أن هناك قرابة 12,300 موظف فلسطيني يعملون لدى «أونروا» بغزة لافتاً إلى ما تبذله «أونروا» من مساع و جهود حثيثة لتوفير فرص عمل جديدة أمام جيل الشباب في ظل تفاقم الأوضاع المعيشة في قطاع غزة. ونوه إلى أن «أونروا» قامت بتوظيف 400 مدرس جديد وأن عدد موظفي «أونروا» زاد عن العام الماضي وأنه ليس هناك تقليصات في صفوف العاملين، لافتاً إلى أن عدد المستفيدين من برامج المساعدات الغذائية يصل إلى مليون وأن «أونروا» تمكنت من بناء 24 مدرسة جديدة منذ شهر كانون الثاني الماضي لهذا العام كما تنفذ «أونروا» برامج دعم نفسي بتمويل من ألمانيا وعدد من المانحين الآخرين كأمركا والاتحاد الأوروبي واليابان». وبين أن العجز في ميزانية «أونروا» بلغ 70 مليون دولار، مشيراً إلى أن هناك جهوداً كبيرة لسد العجز في الميزانية.

الأيام، رام الله، 2016/10/18

٦٢. حزب سيريزا اليوناني يصوت بالإجماع لصالح اعتراف بلاده بدولة فلسطين

أثينا: أقر المؤتمر العام لحزب سيريزا الحاكم في اليونان بالأجماع، في نهاية مؤتمره العام، دعوة حكومة بلاده للاعتراف بدولة فلسطين المستقلة، ودعا إلى تقديم كل الدعم المطلوب لفلسطين. ورحب عضو مركزية فتح نبيل شعث، الذي شارك في المؤتمر على رأس وفد من الحركة، بالقرار، مشيراً إلى أن حجم التأييد الذي لقيه خلال كلمته أمام المؤتمر تعبر عن مشاعر اليونانيين تجاه القضية الفلسطينية وحركة فتح.

وطالب شعث في كلمته، الحزب الحاكم بالاعتراف بدولة فلسطين وتبني موقف يوناني ينسجم مع موقفها التاريخي الداعم للقضية الفلسطينية والرافض للمشروع الاستيطاني الإسرائيلي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/10/17

٦٣. الأونروا توزع "حقائب الأحلام" لعشرات الطلاب الفلسطينيين في غزة بفضل تبرع من منظمة يابانية

وزعت الأونروا "حقائب الأحلام" لعشرات الطلاب اللاجئين الفلسطينيين في مختلف أنحاء قطاع غزة وذلك بفضل الدعم الكريم الذي قدمته منظمة RKK اليابانية.

وقد وزعت الحقائب على 6,550 طالبا من جميع المراحل الدراسية من الصف الأول حتى الصف التاسع في 267 مدرسة في مختلف أنحاء قطاع غزة، حيث استهدفت فعالية التوزيع الطلاب الأكثر

ضعفًا وقرراً في مدارس الأونروا. وتستمر اليابان في أن تكون داعماً ثابتاً ويعتمد عليها لدى الأونروا؛ ففي عام 2015، كانت اليابان من بين أكبر الداعمين الخمسة لبرامج وخدمات الأونروا الأساسية. وهذا الالتزام الأخير بحوالي 4 ملايين دولار يجعل مجموع ما قدمته اليابان للأونروا في عام 2016 إلى ما يقارب الـ43 مليون دولار.

مركز أنباء الأمم المتحدة، نيويورك، 2016/10/17

٦٤. الإدارة الأمريكية تنتقد هجوم نتنياهو على 'بتسيلم' ومنظمة أخرى

أحمد دراوشة: وجّهت الإدارة الأمريكية، يوم الإثنين، انتقاداً لاذعاً لهجوم رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، الذي شنّه على منظمتي 'بتسيلم' (المركز الإسرائيلي لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة) وأصدقاء السلام الآن في الولايات المتحدة، على خلفية اشتراكهما في جلسة مجلس الأمن الدولي التي ناقشت الاستيطان في الأراضي المحتلة. وقال المتحدث باسم الخارجية الأمريكية، جون كيري، لصحيفة 'هآرتس' إن إدارة بلاده تقدّر المعلومات التي تنشرها المنظمتين حول الأوضاع في الضفة الغربية، وأكد على أن الولايات المتحدة تعتقد أن على الحكومات أن تدافع عن حرية التعبير وأن تخلق أجواء تستطيع فيها كافة الأصوات أن تُسمَع. وكان نتنياهو وصف المنظمة بـ'المهلوسة والزائلة، انضمت إلى الجوقة المناهضة لإسرائيل'.

عرب 48، 2016/10/17

٦٥. هل سيسعى الفلسطينيون لاستصدار قرار جديد من الأمم المتحدة بشأن المستوطنات؟

غيث العمري: لم تحمل "الجمعية العامة للأمم المتحدة" هذا العام أي جديد يُذكر فيما يتعلق بالصراع الفلسطيني - الإسرائيلي، ولم يتّسم خطاب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، الذي كان عموماً أكثر تفاؤلاً من إطلاقاته السابقة، بطابع مغاير عن مواقفه ونبرته الاعتيادية في هذا الشأن، كما أن التعليقات التي أدلى بها رئيس "السلطة الفلسطينية" محمود عباس لم تحمل بدورها مفاجآت كثيرة. ومرة أخرى، حاول الطرفان الحفاظ على صورة حازمة تستميل جمهور كلٍ منهما بينما اعترفا في الوقت نفسه بالرغبة في السلام ولام أحدهما الآخر على العجز عن إحلاله. إلا أن المسؤولين الفلسطينيين يثنون على أحد جوانب خطاب الرئيس عباس رغم أنه ليس بجديد، باعتباره انطلاقة لمبادرة دبلوماسية - وخاصة تأكيده بأنه "سيواصل بذل كافة الجهود لاستصدار قرار عن مجلس الأمن الدولي حول المستوطنات وإرهاب المستوطنين".

تطور الخيارات الدبلوماسية الفلسطينية

سبق أن طُرحت فكرة ممارسة الفلسطينيين الضغوط لكي يُصدر مجلس الأمن الدولي قراراً بشأن المستوطنات. وتمثّل المسعى الأحدث بمطالبتهم بصور مسوّدّة قرار حول الموضوع في عام 2011، مما أدى إلى استخدام الولايات المتحدة "حق النقض" ("الفيتو"). ومنذ ذلك الحين، اكتست الفكرة أهمية ثانوية نسبةً إلى الجهود الدبلوماسية الأخرى، بدءاً من السعي إلى اعتراف ثنائي ومتعدد الأطراف بالدولة الفلسطينية وصولاً إلى التماس قرار صادر عن مجلس الأمن يتعامل بشكل واضح مع جوهر اتفاق سلام خاص بالوضع النهائي لدولة فلسطين، ومع عملية هذا الاتفاق وآلياته.

إلا أن هذه المقاربات قد تعثّرت. فقد تبدّد الزخم الأولي الكامن وراء المسعى للاعتراف بفلسطين، ويُعزى ذلك جزئياً إلى أنه لم يعد أمام القادة الفلسطينيين أي أهداف سهلة المنال، وكذلك بسبب تضاول الاهتمام الشعبي بعدما بطلت حداثة هذه المقاربة وأدرك الشعب أن الإنجازات الرمزية لن تؤثر على حياته أو احتمالات إنهاء الاحتلال. ولذلك لا تولي القيادة في الوقت الراهن اهتماماً كبيراً في بذل جهود جبارة للحصول على اعتراف دولي أكبر.

وقد تبيّن أن السعي إلى قرار يحدّد معالم الوضع النهائي صعبٌ أيضاً. فالجهود التي بُذلت على هذا الصعيد في أواخر عام 2014 سرعان ما أثبتت للقادة الفلسطينيين أن أي قرار قابل للتطبيق سيتضمن حتماً حلول وسط بشأن قضايا مثل اللاجئين والترتيبات الأمنية والطابع اليهودي لإسرائيل. ويبدو أن قبول مثل هذه التسويات في أي قرار صادر عن مجلس الأمن سيجعلهم عرضةً لسخط محلي لن يتمكنوا من مواجهته حالياً بسبب موقفهم السياسي الضعيف. كما أن ما يسمى بـ "المبادرة الفرنسية" التي رأى فيها بعض المسؤولين الفلسطينيين بديلاً جيداً عن قرار صادر عن مجلس الأمن، قد انحرفت أيضاً عن مسار تحديد معالم الوضع النهائي - إن كان هذا هدفها أساساً - وأصبحت تركز الآن على وضع حوافز لتسهيل استئناف المفاوضات.

وبالتالي، ففي المرحلة المقبلة، من المرجح أن يُبقي الفلسطينيون وتيرة أي حملات جديدة للاعتراف بدولتهم بطيئة ومحدودة، ومن المستبعد أن يسعوا إلى بلوغ قرار يتعلق بالوضع النهائي - وفي الواقع، أعرب بعض المسؤولين الفلسطينيين في المجالس الخاصة عن مخاوفهم من أن تُعرض إدارة أوباما مجموعتها الخاصة من المعايير في مجلس الأمن أو في خطاب رئاسي. لكنهم في الوقت نفسه يستعدون على ما يبدو لالتماس قرار بشأن المستوطنات.

تجدد التركيز على المستوطنات

إن العودة إلى مسألة المستوطنات ليست مفاجئة. فقد رفض المجتمع الدولي بشدة شرعية المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية. ونظراً إلى غياب المفاوضات، تسببت القضية بتنامي السخط وكسبت اهتماماً أكبر في الأشهر القليلة الماضية. فعلى سبيل المثال، أقدم الاتحاد الأوروبي العام الماضي على فرض إجراءات جديدة لوضع العلامات التجارية من أجل تمييز المنتجات المصنوعة في المستوطنات عن تلك المصنوعة في إسرائيل، لأن سياسة الاتحاد الأوروبي لا تعترف بالمستوطنات كجزء من إسرائيل. وعلى نحو مماثل، زاد البيت الأبيض ووزارة الخارجية الأمريكية وتيرة الإدانة العلنية لأنشطة المستوطنات بلهجة أكثر قسوة.

ونظراً لهذا الاهتمام الدولي المتزايد وغياب أي عملية سلام قد تعيقها مبادرات دبلوماسية مثيرة للجدل، يستعد القادة الفلسطينيون للتحرك. وقد استنتجوا على ما يبدو أن المستوطنات هي المسألة الوحيدة التي قد يتمكنون من حث مجلس الأمن على إصدار قرار بشأنها، قد يمنحهم نصراً دبلوماسياً مهماً من دون أن يتطلب ذلك تنازلات من جانبهم. وفي حين أن مثل هذا التدبير قد لا يضيف الكثير إلى القائمة الطويلة من قرارات الأمم المتحدة الصادرة بشأن الصراع، إلا أنه قد يدعم المواقف السياسية لقيادة "السلطة الفلسطينية" من دون تعريضها لردود فعل ساخطة على الصعيد المحلي أو لانتقاد لاذع في الخارج. ومن وجهة نظرهم، أن صياغة مسودة قرار تعكس اللغة الدولية، لا سيما الأمريكية، من شأنه أن يمنح هذا التدبير فرصة واقعية لتجنب "الفيتو" الأمريكي.

لكن الأمر قد لا يكون بهذه السهولة. فبالتزامن مع تصاعد وتيرة الامتناع الدولي إزاء المستوطنات، تنامي الاستياء أيضاً من بعض الممارسات الفلسطينية. ففي الأول من تموز/يوليو، أصدرت الولايات المتحدة وروسيا والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة - المعروفة مجتمعة باسم "اللجنة الرباعية" - تقريراً يصف المستوطنات الإسرائيلية و"أعمال العنف والتحرير" الفلسطينية على أنها عوائق تحول دون إحلال السلام. وأصبحت هذه المقاربة المعيار الجديد المتبع - فخلال الخطاب الذي ألقاه الرئيس أوباما في الأمم المتحدة في 20 أيلول/سبتمبر، أشار إلى أن الطرفين "يكونان أفضل حالاً إذا رفض الفلسطينيون التحريض واعترفوا بشرعية إسرائيل، لكن إسرائيل تدرك أنه لا يمكنها احتلال الأراضي الفلسطينية واستيطانها بشكل دائم".

الخيارات الفلسطينية

إن هذا الأمر يضع الدبلوماسيين الفلسطينيين أمام معضلة، فإما السعي للحصول على قرار يعالج مسألة المستوطنات وينتقد بعض التصرفات الفلسطينية، أو الإصرار على تقديم قرار يركز فقط على

المستوطنات، حتى لو كان من المرجح أن يبوء بالفشل. ويُذكر أن الخيار الأول سيمثل ابتعاداً عن سلوكهم الأخير. فردّ فعل الفلسطينيين على جهود مجلس الأمن في عام 2014 وتقرير "اللجنة الرباعية" هذا العام يحمل في طياته عدة دلالات. ففي كلتا الحالتين، وبالرغم من احتمال تحقيق بعض أهدافهم الدبلوماسية، شعر المسؤولون الفلسطينيون أنهم يفتقرون إلى المكانة السياسية الكافية للصمود في وجه معارضيهم المحليين، علماً بأن هؤلاء كانوا سيركّزون حتماً على أي تسويات يقومون بها. وبدلاً من ذلك، اختاروا مسودة قرار متطرف في الحالة الأولى ورفضوا بشكل صارخ التوصيات الدولية في الحالة الثانية.

ويتزافق الخيار القائم على "المستوطنات فقط" مع مجموعة من التعقيدات، حيث يتعين على الفلسطينيين تقديم أي مسودة قرار من خلال عضو في مجلس الأمن، وعادةً ما يحصل ذلك عبر العضو العربي الوحيد، المتمثل حالياً بمصر. ورغم أن الدول العربية تميل إلى مراعاة الفلسطينيين في قضايا السلام، إلا أنها تتردد - كأى دولة عضو أخرى - في رعاية قرارات فاشلة خلال فترة عضويتها في المجلس. وبالفعل، أدى إصرار "السلطة الفلسطينية" على قرار الفاشل في عام 2014 إلى خلق جوّ من التوتر مع الأردن الذي كان عضواً في مجلس الأمن في تلك الفترة.

وهكذا، ففي حين تدعم الدول العربية القرار الفلسطيني بالسعي إلى استصدار مشروع قرار بشأن المستوطنات من حيث المبدأ، إلا أنها لن تسارع لرعايته إذا لم ترَ أي فرصة معقولة لنجاحه. وقد خلّص اجتماع عُقد في الثالث من تشرين الأول/أكتوبر في مقرّ الجامعة العربية في القاهرة وترأسه وزير الخارجية المصري إلى إصدار إعلان دعا الدول العربية إلى "بدء المشاورات" وإبلاغ الجامعة العربية "بمواقف الدول الأعضاء في [مجلس الأمن الدولي] حول مشروع القرار ومضمونه". وعلى نحو لافت للنظر، لم يبدِ المشاركون في الاجتماع أي رغبة في الالتزام بأي شيء أكثر من ذلك. بإمكان الفلسطينيين إرغام مصر على التصرف عبر الإصرار علناً على المضي قدماً حول مشروع قرار، لكن من شأن ذلك أن يفاقم العلاقات المتوترة أساساً بين عباس والدول العربية الرئيسية.

الخاتمة

قد يرى الرئيس عباس في قرار مجلس الأمن بشأن المستوطنات فرصة لتحقيق نصر دبلوماسي هو بأمس الحاجة إليه ودعماً لموقفه المحلي الضعيف. لكن ما إن تبدأ عملية إعداد مشروع القرار وحشد الدعم الدولي بشكل جدي، من المرجح أن يكتشف الرئيس الفلسطيني أنه غير قادر على دفع الثمن السياسي الضروري لاعتماد أي قرار يمكن تمريره. ومن المرجح جداً أن تخفق هذه المبادرة.

وعلاوة على ذلك، لا تزال المفاجآت محتملة. وقد يستنتج عباس أنه ربما يستفيد من لعب ورقة المواجهة وتقديم مسودة قرار حتى لو كان مصيرها الفشل. وفي المقابل، يشير قراره الأخير بحضور جنازة الرئيس الإسرائيلي الراحل شمعون بيريز إلى أنه لا يزال قادراً على اتخاذ مبادرات مصالحة لا تحظى بتأييد سياسي. وسواء رغب الرئيس أوباما في تجنب الانخراط مجدداً في عملية السلام خلال الأشهر الأخيرة من ولايته أو طرح مبادرته الخاصة، سيكون من الحكمة أن تراقب إدارته هذه الديناميكية عن كثب. وعلى وجه الخصوص، إذا أرادت واشنطن تجنب ديناميكيات متعددة الأطراف التي قد تخرج سريعاً عن نطاق السيطرة الأمريكية، ستحتاج إلى إشراك الفلسطينيين، وربما الأهم من ذلك حلفائها العرب لكي يتولوا دفة العملية الدبلوماسية قبل وصولها إلى مجلس الأمن. وعلى خلاف ذلك، قد تجد الإدارة نفسها إما متورطة في شجار دبلوماسي غير مرغوب فيه أو متروكة وبحوزتها مبادرة سلام أمريكية استبقتها التحركات الفلسطينية.

Washington Institute for Near East Policy, 13/10/2016

٦٦. أربعة اتجاهات لاختيار الرئيس الفلسطيني القادم

د. فايز أبو شمالة

ينشغل الناس في الأراضي الفلسطينية المحتلة بشخصية الرئيس الفلسطيني القادم، على افتراض أن الرئيس الحالي قد انتهت صلاحياته، وصار خارج الخدمة عملياً، فمن هو الرئيس القادم؟ وما هي الخيارات المطروحة أمام الشعب الفلسطيني في هذا المجال؟.

الخيار الأول يعتمد على التنسيق بين دولة مصر العربية ودولة الإمارات، ودورهما الضاغط في الرباعية العربية، والذي يرجح شخصية محمد دحلان أو شخصية مقربة منه ليكون رئيساً، وهذا الخيار يعتمد على منظومة علاقات محلية وعربية وإقليمية، وهو جزء من الحالة العربية العامة، والممزقة بين ربيع عربي وقحط سياسي، ولا جديد في هذا الخيار الذي سيحرص على منع المقاومة المسلحة للاحتلال الإسرائيلي، وسيواصل التنسيق الأمني، ولكنه يرفض أن تبقى الساحة السياسية الفلسطينية راكدة كما هي اليوم، وسيقوم بحراك سياسي على أكثر من جبهة، بما فيها المصالحة، وسيجهد في الوصول إلى حل سياسي مع إسرائيل وفق مبادرة السلام العربية المعدلة.

الخيار الثاني ويمثل وجه نظر إسرائيل، ويقوم هذا الخيار على ترك الأمور في الساحة الفلسطينية مع الرئيس الحالي تسير حتى حافة الهاوية، قبل احتوائها وتوجيهها بالشكل المناسب لدولة إسرائيل، ويعتمد هذا الخيار على تفكيك السلطة الفلسطينية في المرحلة القادمة، مع الحرص على عدم وجود قيادة مركزية للشعب الفلسطيني، مع تعمد تقسيم الضفة الغربية إلى مناطق ممزقة، وولاءات تتنافس

فيما بينها على الزعامة المحلية والوهمية، والتي تستمد وجودها من إسرائيل، وتتساق مع أطماع إسرائيل السياسية بضم منطقة "ج" من الضفة الغربية، لتركز جهودها في السيطرة على سكان مدن الضفة الغربية، وتحقيق المكاسب المادية، وهذا الخيار سيحارب المقاومة بشكل أشرس من الراهن، وسيحرص على تصفية القضية الفلسطينية.

الخيار الثالث يستند إلى القانون الفلسطيني الذي يكلف رئيس المجلس التشريعي بالرئاسة الانتقالية على أن تجرى الانتخابات الرئاسية بعد ذلك، وهذا الخيار غير مضمون النتائج، وقد يأتي بحركة حماس لتصدر المشهد السياسي الفلسطيني، ليكون الانقلاب في السياسة الفلسطينية، والتحولت العميقة في بنية المجتمع الفلسطيني الذي سيدعم المقاومة طريقاً لتحرير فلسطين، وسيقيم سداً منيعاً في وجه أي حلول مرحلية، وهذا الخيار لا يعجب الكثير من الدول العربية، ولا ترضى عنه إسرائيل وأمريكا، ويتوقف نجاح هذا الخيار على الشعب الفلسطيني الذي مازال محاصراً بالمؤامرة، وتلتف حول عنقه أطماع الكثيرين.

الخيار الرابع هو خيار الرئيس وأعضاء اللجنة المركزية لحركة فتح، ويعتمد على سحب البساط من تحت أقدام التدخلات العربية الداعمة لدحلان من جهة، وسحب البساط من تحت أقدام حركة حماس التي تطالب بتطبيق القانون من جهة أخرى، ولا يتحقق ذلك إلا من خلال عقد المؤتمر السابع لحركة فتح، وبشكل سريع، مع اختيار نائب للرئيس يتصدى مع قرار المحكمة الدستورية لكل نائبة مفاجئة تحل بالرئيس، لتعقد بعد ذلك جلسة للمجلس الوطني، يتم فيها تجديد الشرعية لقيادة المنظمة، وهذا الخيار يحرص على تحنيط الحالة السياسية الفلسطينية الراهنة إلى عدة سنوات قادمة، بما في ذلك مواصلة التنسيق الأمني، والشجب اللفظي للاستيطان، مع الانشغال بالمفاوضات الوهمية التي فضلتها "كلينتون" على حالة الجمود السياسي.

تتصارع تلك الخيارات الأربعة مع الزمن، وتتناحر فيما بينها، وتشتبك من خلف الكواليس بتحالفات ولقاءات ومؤتمرات وندوات وتقديرات لا تتوقف على الساحة الفلسطينية وحدها، بل تتعداها إلى أكثر من اتجاه، بما في ذلك إسرائيل التي لا يشغلها كثيراً المشهد الفلسطيني الممدد على مشرحة الخلافات، وإنما يشغلها الطريقة الأنسب لضم الضفة الغربية، فهل ينتبه الكل الفلسطيني للمصلحة العليا للوطن والتي تتجاوز مصالح الأشخاص والتنظيمات؟.

قبل الإجابة عن السؤال السابق، لا بد من تحديد الجهة أو التنظيم أو الحزب الذي أوصل الحالة الفلسطينية إلى هذه الدرجة من التيه، ليبدأ بعد ذلك البحث المشترك عن مخرج مشرف لقضية عادلة، تولى الدفاع عنها محامٍ فاشل.

فلسطين أون لاين، 2016/10/17

٦٧. الانتخابات المحلية ... العبرة مما حصل

هاني المصري

إن تأجيل الانتخابات المحلية لأربعة أشهر هي فترة كافية لتذليل العقبات ومعالجة الأسباب التي أدت إلى التأجيل في حال توفر الوعي والإرادة السياسية الحقيقية لإزالة العقبات، ومن دون ذلك فلا أربعة أشهر ولا حتى أربع سنين كافية لإجراء انتخابات تكون بداية لعملية تنتهي بإنهاء الانقسام واستعادة الوحدة. فالانتخابات المحلية ضرورية لتساعد على استعادة الوحدة، المدخل الطبيعي لتجسيد مقاومة فعّالة للاحتلال، قادرة على إحباط مخططاته، وتوفير مقومات الصمود والبقاء، واستمرار التواجد البشري الفلسطيني على أرض فلسطين.

إن المرحلة الراهنة ليست مرحلة يمكن فيها التوصل إلى حلول وطنية، لا عن طريق المفاوضات ولا عن طريق المقاومة. فالاحتلال الفادح في ميزان القوى الذي تعمق في السنوات الأخيرة جزاء تعمق الانقسام والتهيه الفلسطيني والحريق المنذلق في العالم العربي الذي وفر بيئة استراتيجية مواتية لإسرائيل؛ يفتح شهيتها لتحقيق المزيد من المكاسب على طريق استكمال تنفيذ مخطط إقامة «إسرائيل الكبرى».

يرجع السبب الجوهرى لتأجيل الانتخابات المحلية إلى أنها كانت ستجرى في ظل الانقسام، ما يعني أنها ستكون خطوة لتكريس الانقسام، ومنحه شرعية من خلال التعامل معه كواقع قائم ليس أمامنا سوى إدارته وتحسين شروط الحياة تحته. أما السبب الثانى فيعود إلى تريض كل من «فتح» و«حماس» بالآخر، وسعي كل طرف لجعل الانتخابات محطة لتكريس سلطته وأحقّيته في مواجهة الطرف الآخر، لذا كان كل طرف يعمل كل ما يستطيعه، بصورة شرعية أو غير شرعية، على ألا تكون الانتخابات ونتائجها هزيمة له، أو حدثاً من شأنه أن يمسّ بشرعيته ومصادر قوته.

وافقت «حماس» على إجراء الانتخابات في قطاع غزة لأسباب عدة، أهمها أنها حصلت على اتفاق صادقت عليه حكومة الحمد لله، يؤكد شرعية سلطتها من خلال إعطاء قضائها وأمنها ومعلميها مهمات الإشراف على الانتخابات وتوفير الحماية لها، وهذا جعل «حماس» تبدأ معركة الانتخابات وبيدها مكسب مهم جداً.

إن سؤال الشرعية لا معنى له في الوضع الفلسطيني الحالي، لأن شرعية المؤسسات والرئيس تأكلت بشكل كبير بعد سنوات على انتهاء المدة القانونية للرئاسة والتشريعي، ومرور أكثر من 20 عاماً على انعقاد المجلس الوطني.

منح سلطة «حماس» الشرعية، من قبل الحكومة وبدعم من الرئيس، من الاتفاق المذكور أدى إلى معارضة شديدة من «فتح» واللجنة الرباعية العربية، ولكن مخطط إجراء الانتخابات استمر بعد

استبدال الرهان على عدم مشاركة «حماس» في انتخابات 2016 أسوة بمقاطعتها لانتخابات 2012، إلى الرهان على خسارتها للانتخابات، ويرجع ذلك إلى أن «فتح» رأت أنه من غير المناسب التراجع عن إجراء الانتخابات بعد الإعلان عنها، وما أثاره ذلك من حماسة سياسية وشعبية كبيرة، لأن هذا سيوجه ضربة شديدة لها من خلال ظهورها بمظهر الخائف من الانتخابات.

وساعد على مضي «فتح» بدعم إجراء الانتخابات أن تلت القوائم التي كانت ستفوز بالتزكية، كانت في غالبيتها باسم «فتح»، وأن هناك عشرات القوائم التي تحالفت فيها مع «حماس»، وخصوصاً في مدينة نابلس، إضافة إلى أن قوائم «فتح» في قطاع غزة جسدت تعاوناً ما بين «فتح» و«المتجنحين» من جماعة محمد دحلان، ما سيقوي من فرص فوز «فتح»، أو تحقيقها نتائج جيدة على الأقل.

وجاءت الطعون الواسعة التي قدمتها «حماس» على قوائم «فتح»، والتي أدت إلى إلغاء تسع قوائم في قطاع غزة، لتكون الذريعة المناسبة التي أعطت الضوء الأخضر لصدور القرار القضائي برفض إجراء الانتخابات من دون القدس وتحت رعاية سلطة «حماس» في غزة، والدعوة إلى إجرائها في الضفة الغربية وحدها، الأمر الذي ستكون له نتائج سيئة لجهة تعميق الانقسام وتسريع عملية تحوله إلى انفصال دائم.

صحيح أن من حق «حماس» استخدام القانون لإضعاف خصمها ومناقضتها الأساسي، ولكن ليس من الحكمة ما قامت به من طعون وصلت إلى حد الطعن في رئيس قائمة صدر حكم في حقه لأنه لم يضع سلة النفايات أمام منزله قبل وصول سيارة جمع النفايات.

الآن، الحكومة فعلت خيراً بقرارها تعيين المجالس المنتخبة لإدارة البلديات إلى حين إجراء الانتخابات، وقررت العمل على إنشاء محكمة خاصة بالانتخابات المحلية على غرار ما هو معمول به في القانون المتعلق بالانتخابات التشريعية والرئاسية. وعارضت «حماس» هذا التوجه حتى الآن، لأنه يسحب الشرعية عن سلطتها، وهو المكسب الذي حصلت عليه وساهم بصورة أساسية في اتخاذها قرار المشاركة، بل سعدت «حماس» من رفضها من خلال تقديم كتلتها البرلمانية توصية بإعادة حكومة هنية، في إشارة إلى أنه في حال لم يتم تدارك الأمر قبل تفاقمه، فنحن متجهون إلى التصعيد وليس للحل الذي يمكّن من إجراء انتخابات بعد أربعة أشهر.

على كل الحريصين على إجراء الانتخابات العمل على أن تكون الانتخابات خطوة إلى الأمام ومدخلاً للوفاق الوطني وليس لتكريس الانقسام، وذلك يكون من خلال أخذ الطرف الخاص الاستعماري الاحتلالي الذي تعيشه فلسطين بالحسبان عند إجراء الانتخابات. وكذلك عليهم العمل على نزع جميع صواعق التفجير من الألغام المنثورة في الطريق، لأن تشكيل محكمة خاصة لا يكفي، فلا بد أن يحدث ذلك بالتوافق عليه، وأن يشمل معالجة بقية البنود الواردة في قرار محكمة

العدل العليا، ما يتطلب التعامل مع الانتخابات في القدس (يمكن ذلك من خلال الاتفاق على تشكيل مفوضية)، وتوفير الجوانب الإدارية والأمنية للانتخابات التي إذا لم تُحلّ بشكل متفق عليه يمكن أن تستخدم لتعطيل الانتخابات مرة أخرى أمام محكمة العدل العليا.

ويطلب إجراء الانتخابات الحرة النزيفة توفير شروطه، التي أهمها أن تُجرى الانتخابات في أجواء من الثقة والاطمئنان، وضمان حرية الترشيح والدعاية واحترام النتائج مهما تكن، فلا نعمي الأبصار عن الانتهاكات التي جرت بشكل واسع في الضفة الغربية وقطاع غزة، وخصوصاً في الضفة، من خلال قيام الأجهزة الأمنية بضغط واستدعاءات واعتقالات وتهديدات لكثير من المرشحين من العواقب التي تنتظرهم في حال الترشح، ما دفع العشرات منهم في الحد الأدنى بعدم الترشح.

إن إجراء أي انتخابات قادمة في ظل الاستقطاب الحاد بين السلطتين، والتحريض المتبادل، وانتهاكات حقوق الإنسان، والتنافس بين الإقصاء والمشاركة وفق ما تقتضي المصلحة، واللوم المتبادل عن الطرف المسؤول عن تأجيل الانتخابات، وفي ظل فشل المساعي العربية لإعادة مجموعة دحلان إلى «فتح»، وتداعيات كل ذلك سيضيف عنصر تفجير جديداً مقلقا لفتح، يضاف إلى عناصر التفجير الماثلة أصلاً، لأن القوائم الفتاوية المشتركة في قطاع غزة أصبحت من الماضي، وأن أي انتخابات قادمة ستشهد تنافساً شديداً بين الفريقين، ما يرجح الكفة إلى عدم إجراء الانتخابات على الأقل في قطاع غزة.

يضاف إلى كل ذلك ما سيحدث خلال الأشهر القادمة التي تعمل فيها «فتح» على عقد مؤتمرها السابع قبل نهاية العام، إضافة إلى عزم الرئيس على عقد المجلس الوطني بعده بشهر، ما يعني حدوث تجاذبات قوية داخل «فتح»، وتوتر شديد في علاقتها مع جماعة دحلان، ومع «حماس» التي تنتظر إلى عقد المجلس الوطني بتشكيلته القديمة تنكراً للاتفاقات.

إذاً، الكثير يتوقف على ما سيحدث خلال الأشهر القادمة، التي ستشهد أيضاً انتخابات لاختيار قيادة جديدة لحركة حماس. وإذا بقيت الفصائل الأخرى ومؤسسات المجتمع المدني والشخصيات الوطنية في حالة انتظار وتكتفي بمناشدة «فتح» و«حماس» ومحاولة حل مشاكل جزئية وتجاهل بقية المشاكل؛ فإن الطريق ستكون نحو المواجهة الداخلية وليس أمام الاحتكام إلى الشعب من خلال صناديق الاقتراع.

هناك الكثير مما يمكن عمله لتخفيف التوتر ومنع اتخاذ خطوات تصعيدية، مثل عقد مجلس وطني بمن حضر، أو إعادة تشكيل حكومة هنية، أو إجراء انتخابات في الضفة فقط، بحيث يكون التحرك على مسارات عدة، أهمها مسار استئناف الحوار لتطبيق وتطوير «اتفاق القاهرة»، وتذليل العقبات

أمام إجراء الانتخابات المحلية، وتحسين شروط الحياة للفلسطينيين. وإن إهمال مسار من المسارات لا يساعد على تقدم المسارات الأخرى.

كل ما سبق يكون ناقصاً ما لم تتجح المبادرات الرامية إلى إنهاء الانقسام، وعلى رأسها «وطنيون لإنهاء الانقسام»، التي تعمل على استنفار حالة نهوض شعبي متراكم، حتى يكون قادراً على فرض إرادة الشعب الفلسطيني بإنجاز الوحدة على حساب جماعات مصالح الانقسام هنا وهناك.

الأيام، رام الله، 2016/10/18

٦٨. الفلسطينيون غاضبون من تقارب الأردن وإسرائيل

عدنان أبو عامر

في الوقت الذي تشهد فيه العلاقات الفلسطينية-الإسرائيلية قطيعة سياسية، عقب توقّف المفاوضات بينهما في نيسان/إبريل من عام 2014، تتسارع خطوات الأردن بتقاربه نحو إسرائيل، وهو ما اتّضح في محطّات عدّة متلاحقة.

وكان آخر بوّابات التقارب الأردنيّ - الإسرائيليّ، ما كشفه أفرام هراره المستشرق الإسرائيلي بصحيفة إسرائيل اليوم، بتاريخ 6 تشرين أول/أكتوبر، عن طلب الأردن مساعدات أمنية وسياسية من إسرائيل، التي تبدي دعمها للملك الأردني عبد الله الثاني، مما يشير أن علاقات الجانبين تمر بأفضل حالاتها.

كما أعلنت إسرائيل في 28 أيلول/سبتمبر أنّها تدرس احتمال تشغيل المزيد من العمّال الأردنيين في فنادق البحر الميت، حيث تسمح لـ1500 منهم حالياً بالعمل في إيلات، وهي مدينة إسرائيلية على ساحل خليج العقبة في البحر الأحمر.

وفي 27 أيلول/سبتمبر، وقّع الجانبان اتفاقية شراء الأردن للغاز الإسرائيليّ، وهي تنصّ على شرائه 45 مليار متر مكعب من الغاز طيلة 15 عاماً بقيمة 10 مليارات دولار.

وقد أكدت صحيفة يديعوت أحرونوت الإسرائيلية يوم 25 أيلول/سبتمبر أن بعثة عسكرية من 12 جنرالاً أردنياً متقاعداً قاموا بزيارة سرية لإسرائيل يوم 21 أيلول/سبتمبر استمرت ثلاثة أيام، التقوا خلالها بمسؤولين إسرائيليين كبار وضباط رفيعين في الجيش الإسرائيليّ، وفي حين لم تذكر الصحيفة الإسرائيلية أسماء الضباط الأردنيين الذين زاروا إسرائيل، لكنها أشارت أن السفير الأردني في تل أبيب وليد عبيدات، خطط للزيارة، وأشرف عليها.

وفي 23 آب/أغسطس، أبلغ الأردن إسرائيل عن تسرب نفط خام من خط أنابيب، قبالة ميناء العقبة، قرب منتجع إيلات الإسرائيلي، لتقديم المساعدة الإسرائيلية للقيام بعملية تنظيف للأجواء، واحتواء آثار التسرب، من خلال عناصر ومعدات إسرائيلية.

وفي هذا السياق، قال نائب عميد كلية التجارة في الجامعة الإسلامية بغزة خليل النمروطي لـ"المونيتور": "إنّ تصدير الغاز الإسرائيلي إلى الأردن يساهم في زيادة صادرات إسرائيل الخارجية ونموها الاقتصادي، ويحوّلها إلى مصدر للطاقة، بعد أن كانت تستورده، ممّا سيزيد شهيتها على سحب الغاز قبالة شواطئ غزة، وهذا على حساب الفلسطينيين".

ورغم محاولات الأردن تبرير اتفاقه مع إسرائيل حول شراء غازها، لكنّ حملة احتجاجات شعبية كبيرة عمّت الأردنيين عقب الاتفاق، واتهموا حكومتهم بالتطبيع مع الإسرائيليين، حتّى أنّ شبكات التواصل الاجتماعي شهدت نقاشات حادة بين مؤيّد ومعارض للاتفاق.

وذكرت مقالات فلسطينية سلبية للاتفاق، وأهمّها مقال الكاتب الفلسطيني أسامة الأشقر في 27 أيلول/سبتمبر، على موقع وكالة الأنباء الفلسطينية صفا في غزة، حيث اعتبر الاتفاق مساهمة في قتل الفلسطينيين.

ومن جهتها، قالت عضو البرلمان الأردني عن الإخوان المسلمين ديمّا طهوب لـ"المونيتور": "إنّ تقارب الأردن وإسرائيل بدأ منذ قرار المملكة بفكّ الارتباط عن الضقة الغربية في عام 1988، وعقد مؤتمر مدريد 1991 للسلام. وحينها، بدأ انفصال الملفات الأردنية والفلسطينية، في المجالات الوطنية والسياسية والاقتصادية، وكلّ طرف يعمل تحت مظلته الشخصية من دون تنسيق، وأيّ غضب شعبي فلسطيني من تقارب الأردن مع إسرائيل لا أهمية له لدى الحكومة الأردنية. لقد سبق للبرلمان الأردني السابق إصدار قانون صندوق الاستثمار الأردني في حزيران/يونيو 2016 بمنح المستثمر الإسرائيلي حقّ الاستملاك داخل الأردن".

يزداد تقارب الأردن وإسرائيل، رغم تكرار إعلان رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس عدم قبوله بتطبيع علاقات العرب وإسرائيل قبل إقامة دولة فلسطين، وفقاً لخطابه الأخير في الأمم المتحدة بـ22 أيلول/سبتمبر، حين قال أن إسرائيل تصر على إقامة علاقات مع الدول العربية دون أن تنهي احتلالها لفلسطين، وهو ما لا تقبل به نحن الفلسطينيون.

وأشار عضو المكتب السياسي لـ"حماس" موسى أبو مرزوق لصحيفة القدس الفلسطينية في 27 أيلول/سبتمبر إلى أنّ تطبيع العرب مع إسرائيل يعني تفردا بالفلسطينيين وانتهاء معاداتها، وأنها أصبحت سيّدة الموقف في المنطقة.

وكشف وزير فلسطيني سابق متابع للعلاقات الأردنية-الفلسطينية، أخفى هويته، لـ"المونيتور" أن "تقارب إسرائيل والأردن، لا سيّما اتفاقية الغاز، يعود بعض أسبابه إلى أطماع اقتصادية لمسؤولين ورجال أعمال أردنيين، لديهم نفوذ على صنّاع القرار السياسي في المملكة، بجانب عدم اهتمام عمّان بغضب قد يصدر عن السلطة الفلسطينية، فعلاقتها ليست في أحسن أحوالها، وآخر لقاء لعبّاس بالملك عبد الله في حزيران/يونيو، لم يكن ودياً كثيراً".

واللافت في التقارب الإسرائيلي - الأردني، تزامنه مع قيام السلطات الأردنية في أواخر آب/أغسطس باعتقال القياديّ الفتحاويّ غازي الحسيني المقيم في عمّان، بتهمة تخطيطه لعمليات مسلّحة ضدّ إسرائيل في الضفة الغربية، وقتل إسرائيل لشاب أردنيّ بـ16 أيلول/سبتمبر في القدس لمحاولته تنفيذ عملية طعن.

ومن جهته، قال النائب السابق لرئيس اللجنة العليا لمجابهة التطبيع في الأردن ميسرة ملص لـ"المونيتور": "إنّ أيّ تحسّن في العلاقات الأردنية مع إسرائيل سيكون على حساب الفلسطينيين. وما تقوم به الحكومة الأردنية بتقاربها مع إسرائيل غير مقبول ومرفوض من الأردنيين، لأنّه يضرّ بالمصالح الفلسطينية العليا، علماً بأنّ ما بين عمّان ونلّ أبيب علاقة استراتيجية كبرى، والأردن في ارتباطاته بإسرائيل لا يقدّم عليها أيّ علاقة أخرى".

وفيما يتقارب الأردن مع إسرائيل، فإنّ علاقاته مع الفلسطينيين يشهد فترات واضحة، خصوصاً بين رئيس السلطة الفلسطينية محمود عبّاس والملك الأردنيّ عبد الله الثاني لأسباب عدّة، أهمّها الدور الأردنيّ في البحث عن خليفة مرتقب لعبّاس واتهام السلطة الفلسطينية للأردن بتوقيع إتفاق مع إسرائيل في تشرين الأوّل/أكتوبر 2015 حول تركيب كاميرات مراقبة في الحرم القدسيّ من دون التشاور معها، لمنع الاحتكاك بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

وحذّرت عضو المجلس التشريعيّ الفلسطينيّ عن "حماس" سميرة الحلايقة في حديث لـ"المونيتور" من "المخاطر الكبيرة المترتبة على اتفاق الغاز بين إسرائيل والأردن، على المشروع الوطنيّ الفلسطينيّ بأكمله، لأنّه تمّ في ظلّ الجرائم الإسرائيلية وحصارها المحكم لغزّة، وهذا الاتفاق يشكّل أحد أشكال التطبيع العلنيّ مع إسرائيل من الدول العربية، ويسقط رهانات الفلسطينيين على الدور العربيّ بمساندتهم ودعمهم لمواجهة إسرائيل، وهو اتفاق يضرّ بقضيّتنا الفلسطينية، ويكشف التواطؤ العربيّ لكسب ودّ إسرائيل، وإقامة علاقات سياسية واقتصادية معها".

ربّما يعلم الفلسطينيون أنّ علاقات وطيدة تربط الأردن وإسرائيل، أخذت الطابع السريّ قبل توقيع اتفاق وادي عربة بين نلّ أبيب وعمّان عام 1994، لكنّهم قد يحزنون لأنّ علاقات أشقائهم الأردنيين

باتت تتخذ شكلاً علنياً مع إسرائيل، على كلّ المستويات: السياسية والاقتصادية والأمنية، فيما تشنّ إسرائيل حروباً ضدّ غزّة منذ عام 2008.

ودأب الخبير الفلسطينيّ في الشؤون الإسرائيليّة صالح النعامي على كشف أوجه التّعاون بين الأردن وإسرائيل، وقال لـ"المونيتور": "إنّ تقارب عمّان وتلّ أبيب يعكس علاقتهما الاستراتيجية الآخذة بالتّعاظم، في ظلّ العوائد الكبيرة التي تجنيها إسرائيل بسبب وجود النظام الأردنيّ، لأنّه أعفاها من استثمار موارد بشريّة وعسكريّة هائلة لتأمين حدودها معه، فبات الأردن منطقة عازلة تقلّص فرص اشتعال الجبهة الشرقيّة ضدّ إسرائيل، مع تعاون استخباريّ وثيق بينهما ضدّ التنظيمات الجهاديّة. كما يسمح الأردن لإسرائيل بتصدير بضائعها عبر أراضيها إلى الخليج العربيّ".

المونيتور، 2016/10/17

٦٩. الفلسطينيون الأردنيون: وعي جديد ومرتبك

إبراهيم غرابية

تتلاشى هوية الفلسطيني الأردني المعارض المنخرط في جماعات وتيارات راديكالية مشغولة بالمقاومة والتحرير والخلافة، وتتعرض للتحدي والمراجعة نماذج أخرى للهوية الفلسطينية الأردنية، مثل الشعور بالاضطهاد والتمييز أو الانسحاب والحياد السياسي والانشغال عن المشاركة العامة بالعمل الحر والتجارة أو الاغتراب في الخليج، ولا تنقض هذه الفكرة صحة الردّ بأن غالبية المغتربين الأردنيين من أصل فلسطيني، وغالبية العاملين في القطاع العام من الأردنيين في مقابل غالبية فلسطينية في القطاع الخاص، إذ يمكن ملاحظة اتجاهات اجتماعية جديدة بين الأردنيين على اختلاف أصولهم ومنابتهم تغير كثيراً في الصورة التقليدية السائدة. فالقطاع الخاص الذي يهيمن على ثلثي فرص العمل يستوعب جميع المواطنين، وكذا العمل في الخليج، وهم يتشاركون أيضاً في الفقر والبطالة، والبحث عن الذات.

في الحراك السياسي والجماهيري الذي نشط خلال 2011 - 2013 (الربيع العربي)، غلب على الفلسطينيين الأردنيين الحياد والعزوف عن المشاركة، واتخذت الحركات المطالبة والمعارضة في الشارع والإعلام طابعاً شرق أردني، وامتدّ هذا التباين إلى التيار الأكثر حضوراً وتأثيراً، أي جماعة الإخوان المسلمين وحزبها جبهة العمل الإسلامي. ففيما انخرط الإخوان المسلمون الأردنيون في تشكيلات اجتماعية وسياسية لأجل المعارضة والمطالبة بالإصلاح، شغل الإخوان المسلمون الفلسطينيون أنفسهم بالاحتجاج على السفارة الإسرائيلية في عمان أو ضد النوادي الليلية، والاحتفال بمناسبات غير مألوفة في الوعي الجماهيري مثل الفتح الصلاحي! وفي الخلاف بين الحكومة

والإخوان المسلمين عام 2015، والذي أدى إلى تسجيل جماعة جديدة باسم الإخوان المسلمين ذكر أحد كتّاب الإخوان (جواد الحمد: صحيفة الدستور، 15 آب/أغسطس 2015) الحكومة بمواقف الإخوان الإيجابية تجاه الحكومة، ومنها عدم المشاركة الجماهيرية في حراك الربيع العربي. والحال أن الفلسطينيين الأردنيين، وكما ظهر في الانتخابات النيابية الأخيرة ومن قبل في الربيع العربي، ينشئون وعياً جديداً لأنفسهم باعتبارهم مواطنين أردنيين، ويشاركون على هذا الأساس في الحياة العامة والسياسية بهدف تحسين حياتهم وأوضاعهم الاجتماعية في الأردن. وهي ليست مشاركة متعلقة بالقضية الفلسطينية أو المقاومة والتحرير والعودة أو قضايا قومية ودينية كبرى كما كان يغلب على مشاركتهم في العقود الماضية، وحتى عندما اتخذت التكتلات والقوائم الانتخابية أسماء وشعارات مستمدة من القضية الفلسطينية كان واضحاً أنها تسميات حركية للتجمعات العشائرية والمناطقية الفلسطينية، فلا يبدو للمرشحين والنواب الذين انتخبوا اهتمامات ومشاركات سابقة في المعارضة السياسية أو العمل القومي والمقاوماتي، ولم يكن وارداً حتى في الخيال أنها لافتات تدل على برنامج من خلال مجلس النواب الأردني للتحرير والمقاومة أو المعارضة السياسية على أساس القضية الفلسطينية، بل لا تؤشر أسماء معظم النواب من أصل فلسطيني وتجاريهم إلى موقف معارض للحكومة في أي شأن عام.

لكن المشاركة الفلسطينية في الانتخابات النيابية لم تعكس قواعد اجتماعية برامجية ولا أفكاراً متصلة بالمدن والدوائر الانتخابية والخدمات الأساسية، إذ يغلب على النواب الفلسطينيين البعد العشائري أو الثراء المستقل عن قواعد اجتماعية أو برامج سياسية وتنموية، ولم يكن معظمهم معروفين من قبل في مجال اجتماعي أو سياسي أو ثقافي، لكنها على أي حال ظاهرة تشمل المشهد الأردني الانتخابي في كل مكوناته ومناطقه. والحال، أن المشهد الأردني السياسي بعامة يؤشر إلى الانفصال بين السياسة والانتخابات العامة، لكن يبقى أن الجديد فيه هو زيادة المشاركة الفلسطينية على أسس وأفكار مختلفة عما هو مألوف ومعروف من قبل، وإن بدا ذلك مرتبكاً فإنه يؤسس لإعادة تعريف الفلسطيني الأردني لنفسه ورؤيته لهويته وانتمائه الوطني والاجتماعي، وانشغالاته وهمومه الحياتية والعامة المستقلة عن القضية الفلسطينية، أو بالإضافة إليها.

الحياة، لندن، 2016/10/18

٧٠. عن قرار تعديل الجنسية للاجئين الفلسطينيين في الكويت

علي هويدي

"تعديل الجنسية للفلسطينيين من حملة وثائق السفر من سوريا ومصر والعراق ولبنان في الكويت إلى جواز السلطة الفلسطينية الذي يحملونه، جاء لدواع أمنية وإنسانية لا سيما بعد وقوعهم في وضع المخالف للإقامة بعد رفض الدول تجديد وثائقهم". هذا ما نقلته صحيفة الرأي الكويتية في عددها الصادر يوم الأحد 2016/10/16 وبأن "نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الداخلية الشيخ محمد الخالد اعتمد المقترح الذي رفعه إليه وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الجنسية والإقامة اللواء الشيخ مازن الجراح. قرار تعديل الجنسية سيشمل ثمانية آلاف فلسطيني من حملة الوثائق المقيمين في البلاد وأن قطاع شؤون الإقامة الخاصة سيباشر باتخاذ الإجراءات لتنفيذ قرار وزير الداخلية.

يعتبر هذا القرار سابقة في تاريخ التعاطي مع اللاجئين الفلسطينيين والدول العربية التي تحتضن اللاجئين سواء مناطق عمليات "الأونروا" الخمسة الضفة الغربية وغزة وسوريا والأردن ولبنان، أو غيرها من الدول التي يعيش فيها لاجئون. أحد أسباب القرار "رفض الدول تجديد الوثائق" غريب، إذ إن الدول العربية الأربعة التي ذكرت ملتزمة بتجديد وثائق السفر للاجئين الفلسطينيين، وبالتالي إمكانية الوقوع في وضع المخالف للإقامة لهذا السبب غير وارد.

لم يكن هذا القرار ليتخذ دون التنسيق مع السفارة الفلسطينية في الكويت ومع السلطة الفلسطينية إذ إن أحد شروط تعديل الجنسية يقتضي "إحضار كتاب رسمي عبارة عن شهادة من سفارة السلطة الفلسطينية مصدقاً من الخارجية الكويتية يحوي بيانات عن حامل الجواز وعن الجواز وعن رقمه". أمام هذه المعطيات نحن أمام أربع قضايا رئيسية أمنية وإنسانية وقانونية وسياسية.

على المستوى الأمني، من حق الدول المضيفة للاجئين وكل الدول، المحافظة على الوضع الأمني في البلد واتخاذ جميع الإجراءات التي من شأنها أن تحد من أي تطورات أمنية خاصة في ظل الفوضى التي تشهدها المنطقة عموماً، وعلى المستوى الإنساني والقانوني لا شك بأن قرار تعديل الجنسية سيساهم في المزيد من التخفيف من القيود على إجراءات العمل والتنقل وسيساهم في تحسين الأوضاع المدنية والاقتصادية والاجتماعية للاجئين. الخطورة في القرار تكمن في التداعيات السياسية لحملة الوثائق إذ سيتم شطب أسماؤهم من سجلات وكالة "الأونروا" وسجلات الدول المضيفة التي تحتضن لاجئين، وبالتالي ستسقط عنهم صفة لاجئ وسيصبحون مواطنين تماماً كما المواطنين الفلسطينيين من الضفة الغربية وقطاع غزة الذين جاؤوا الكويت تحديداً بين عامي 1967 و 1970، ويحملون جوازات السلطة ورقماً وطنياً، وهذا سيكون له خطورة على حق العودة إذ سيتحول اللاجئ

الفلسطيني الذي هُجر أجداده من فلسطين في عام 1948 وذريته من بعده إلى مواطنين فلسطينيين ينتمون إلى "دولة فلسطين" في الضفة وغزة، وليس إلى حيفا وعكا وصفد..
جاء القرار ليكرس عدم التزام الدول العربية وبلا استثناء بأحكام بروتوكول الدار البيضاء الذي وضعته في أيلول/سبتمبر 1965 الذي وجد فيه الفلسطيني متنفساً للعيش بكرامة والحفاظ على حقه بالعودة، لكن ما زاد الطين بلة موافقة تبني الدول الأعضاء في جامعة الدول العربية بناءً على اقتراح المملكة العربية السعودية والكويت للقرار رقم 5093 في عام 1991 والذي قرن تطبيق البروتوكول بعبارة "وفق النُظم والقوانين المعمول بها في كل دولة". وهذا يعني عملياً، إعفاء الدول العربية من منح الأولوية للبروتوكول في الممارسة.

لذلك المطلوب الحفاظ على حق العودة للاجئين وإجراء جامعة الدول العربية تعديلات على بروتوكول الدار البيضاء بما يحفظ حق وسيادة الدول المضيفة وعيش اللاجئين بكرامة دون الحاجة لقرار "تعديل جنسية"، وهذا يستدعي حراكاً شعبياً بالدرجة الأولى لتوضيح مخاطر القرار على المستوى السياسي، وللضغط على صانع القرار الفلسطيني والعربي والدولي لتدارك الخطوة. أحد عوامل استقرار المنطقة الحفاظ على كرامة اللاجئين الفلسطيني وصولاً لتطبيق حق العودة.

فلسطين أون لاين، 2016/10/17

٧١. موجة العنف الفلسطيني: العوامل المؤثرة.. وكيفية الرد

كوبي ميخائيل

في تشرين الأول 2015 بدأت موجة «إرهاب» الأفراد التي ترافقت بصورة متقطعة أيضاً مع إطلاق نار وهجمات منظمة نفذتها البنية التحتية التابعة لـ«حماس» في الضفة الغربية.

امتازت موجة «الإرهاب» هذه بالتقلب، وشهدت فترات هدوء وفترات انفجار. ومن المهم التشديد على أن ما يبدو علناً من هذه الظاهرة محدود جداً بالمقارنة مع حجمها الإجمالي.

فبالاستناد إلى تقارير أحبطت مئات الهجمات قبل وقوعها خلال هذا العام، ومن المعقول الافتراض أنه من دون مساعي الإحباط الإسرائيلية والفلسطينية على السواء فسيكون نطاق هذه الظاهرة أوسع وأشد عنفاً بكثير.

وبالإضافة إلى التقلب، تمتاز موجة الهجمات بحلقات متتالية: فالهجمات التي ينفذها أفراد تؤدي إلى رد إسرائيلي، وفي معظم الحالات إلى مقتل المهاجم.

وهذه النتيجة تؤدي إلى زيادة الشعور باليأس والرغبة بالانتقام وسط الفلسطينيين، وهلمّ جراً. في الواقع، فإن الطرفين في مأزق، ويمكن أن نعزو فترات الهدوء أو الانخفاض في حجم الهجمات إلى مساعي إحباط الهجمات التي تقوم بها الأجهزة الإسرائيلية والفلسطينية معاً، أو كل واحدة منهما على حدة، كما يمكن أن نضيف إلى ذلك الحرص الإسرائيلي على استخدام رد على الهجمات يميز بين السكان غير المتورطين في «الإرهاب» والذين يقومون به، وتقليص هامش الاحتكاك بين القوات الأمنية الإسرائيلية والسكان الفلسطينيين.

لكن عملياً بقيت هذه الظاهرة واحتمال التصعيد وما ينطوي عليه ذلك من انفجار واسع النطاق على حالهما: إن الانخفاض في الهجمات هو نتيجة معالجة عوارض الظاهرة وليس أسبابها. وفي ظل غياب رد فعلي على العوامل التي أدت إلى نشوء هذه الموجة، يمكن الافتراض أنها ستستمر بسماحتها الحالية وتقلباتها، كما يجب أن نأخذ في الاعتبار احتمال حدوث تدهور خطير نتيجة فقدان السيطرة أو نتيجة رد قاسٍ بصورة خاصة.

ويمكن أن ينشأ فقدان السيطرة من انهيار السلطة الفلسطينية أو من تراجع كبير في أداء أجهزتها الأمنية ونوعية التنسيق الأمني بينها وبين إسرائيل.

إن حجم موجة الهجمات وتعقيدها لا يسمحان ظاهرياً بالإشارة إلى سبب واحد أساسي لحدوثها، فهناك دوافع مختلفة للهجمات التي نفذها أشخاص مختلفون، لكن يبدو أن هناك قاسماً مشتركاً بين هذه الهجمات هو عبارة عن تضافر عدد من الأسباب والعوامل.

فمن بين العوامل الخارجية لموجة الهجمات يمكن الإشارة إلى الإلهام المتمثل بتنظيم «داعش» ورؤيا الخلافة، بالإضافة إلى الإلهام (المتأخر) لـ «الربيع العربي».

وعناصر هذا الإلهام تتعزز وتقوى من خلال المنصة التي تقدمها شبكات التواصل الاجتماعي، إذ تعمل هذه الشبكات على تعريف الجيل الشاب على «متع الغرب» وروح العصر (حقوق الفرد، الديمقراطية، حق تقرير المصير وغيرها)، وتصور بألوان داكنة ويائسة واقع الحياة التي يعيشها جيل الشباب.

وفي الوقت عينه تقدم شبكات التواصل الاجتماعي للجيل الشاب رداً على اليأس وصعوبات الحياة اليومية من خلال ما تقترحه أطراف راديكالية من نوع تنظيم «داعش». ويجري هذا كله في واقع من الصراع الإثني - القومي المستمر الذي لا تلوح نهايته في الأفق، ومن الاحتكاكات اليومية بمستويات مختلفة من العنف بين السكان الفلسطينيين وقوات الأمن الإسرائيلية.

إن تضافر هذه العوامل يزيد من الحاجة إلى التحرك من أجل القيام بشيء.

ومن بين العوامل الداخلية يمكن الإشارة إلى اليأس من الزعامة الفلسطينية بعد عجزها عن تحقيق الأهداف الوطنية، مثل إنهاء الاحتلال، وتحقيق الاستقلال السياسي، وضمان مستقبل أفضل على الصعيد الفردي وبخاصة للشباب، بالإضافة إلى خيبة أمل عميقة من تدني أداء السلطة الفلسطينية، ومن الفساد والعجز عن تأمين الأمن الفردي وتطبيق القانون والنظام.

إن الواقع الاقتصادي الصعب في «المناطق» الفلسطينية لا يسمح للشباب بأن يجدوا مكاناً لهم في سوق العمل، والمشكلة أكثر حدة بين الشباب المتعلم، وبالإضافة إلى ذلك يمر المجتمع الفلسطيني بعملية تغير متسارعة على مستوى الأجيال، تتجلى في ضعف المصادر التقليدية للسلطة التي شكلت في الماضي آلية لكبح العنف وفرض الطاعة.

فقد تآكلت سلطة الأهل وكذلك سلطة «شيوخ العشيرة»، وكذلك المصادر التقليدية للسلطة الاجتماعية التي تميز بها المجتمع الفلسطيني (مؤسسة المخاتير ونظام التعليم - مكانة الأستاذ كنموذج). يضاف إلى هذا كله التآكل في المؤسسات السياسية أو المؤسسات الحاكمة، والصعوبات في فرض القانون والنظام.

وفي غياب بديل، مثل الانضمام إلى بنية تحتية «إرهابية» منظمة بسبب الضربة القاسية التي تلقتها منظمات «الإرهاب» في الضفة الغربية، يتصاعد الإحباط والعنف والتحريض على «إرهاب» الأفراد. لا يعكس العنف بالضرورة شعوراً وطنياً أو دينياً، فهو في أحيان كثيرة تعبير عن اليأس الشخصي والضائقة الاجتماعية.

وتحولت حادثة الطعن إلى نوع من آلية «تطهير اجتماعي»: شبان تضررت صورتهم الشخصية والاجتماعية يقومون بهجوم في محاولة لتطهير أسمائهم وترميم مكانتهم. ونظراً إلى أن الأفراد الذين يقومون بهجمات يعرفون أنهم سيموتون، يمكن أن نرى في أعمالهم نوعاً من التضحية.

صحيح أن البعض منهم ترك وصايا واضحة طلبوا فيها ألا تُنسب أعمالهم إلى سبب وطني أو ديني، ولكن الأجواء المحيطة، أي الاحتلال الإسرائيلي والطريق السياسي المسدود، هما اللذان يصوغان السياق الوطني - الديني الذي يمكن أن يشعل «الإرهاب» المنظم والأكثر خطورة.

ليس في إمكان إسرائيل معالجة جميع المشكلات الأساسية والعوامل التي تقف وراء «إرهاب» الأفراد، لكنها تستطيع التخفيف من بعض هذه العوامل بهدف تقديم رد جزئي على أسباب الظاهرة وليس على عوارضها فقط. ويجب أن نولي أهمية كبيرة للمحافظة على مستوى منخفض من الاحتكاك مع السكان المدنيين ومواصلة الامتناع عن العقوبات الجماعية.

بالإضافة إلى ذلك، تستطيع إسرائيل أن تساهم مساهمة كبيرة في تحسين الوضع الاقتصادي في الضفة الغربية وتعزيز قدرة السلطة الفلسطينية على الحكم. على صعيد التفكير بعيد المدى، وفي ظل استمرار الجمود في العملية السياسية، تستطيع إسرائيل أن تحدد من جديد أنواع «المناطق» في الضفة الغربية بالتنسيق مع الفلسطينيين، أو بصورة مستقلة إذا كان التنسيق لا ينفذ. وعلى سبيل المثال تستطيع إسرائيل أن تحدد مجدداً المنطقة ج، وبدلاً من التعامل معها في إطار واحد، يمكن تصنيفها ضمن عدد من المناطق: مثلاً تحديد مناطق معدة للتطوير السياحي، وأخرى للتطوير الزراعي ومن أجل المتنزهات، ومن أجل الصناعة ومن أجل تطوير البنى التحتية. وهذا التمييز بين مناطق ج يتيح لإسرائيل المحافظة على السيطرة على المناطق الضرورية لتأمين حاجات الأمن والمستوطنات، وفي الوقت عينه يتيح لها تجهيز مناطق معينة ببنى تحتية اقتصادية ضرورية من أجل تطوير السوق الفلسطينية بطريقة تزيد من المنطقة الواقعة تحت سيطرة فلسطينية كاملة (منطقة أ). علاوة على ذلك، تستطيع إسرائيل البدء بتطبيق نموذج اتفاق الكهرباء الذي وقع في المدة الأخيرة مع السلطة الفلسطينية في مجالات أخرى مثل المياه، والمجاري، والمحافظة على البيئة والمواصلات، وتعطي المزيد من الصلاحيات والمسؤوليات للسلطة. ومثل هذه الاتفاقيات ستساهم في تحسين أداء السلطة وقدرتها على الحكم، كما ستقلص من فرص انهيارها، وربما تتجح في تعزيز الدعم الشعبي لها بعد التآكل الكبير الذي طرأ على هذا الدعم خلال هذه السنة. إن خطوات من هذا النوع يمكن مع مرور الوقت أن تغير الأجواء وتساهم في دفع العالم العربي البراغماتي والمجتمع الدولي إلى استئناف العملية السياسية وتهيئة شروط أفضل من أجل معاودة هذه المفاوضات (...).

«مباذ عال»

الأيام، رام الله، 2016/10/18

٧٢. كاريكاتير:



عربي 21، 2016/10/16